

لكنه

الوجه الذي يرد عليه في الوجود غير نفسه في نفسه وكنته في الوجود والكان علميا لا شيئا كعلمية ذاته عين ذاته هي موصية في ٣٠

فصل العلم لم يرد تعدد الصفات في نفس الامر انتهى قال المحقق الساجي مولانا عبد الرحمن مجازي بقوله الفاعلة والتفصيل في هذا المعنى

انه اذا خبر الله سبحانه عن شئ او امر به او نهي عنه الى غير ذلك واداه الانبياء عزم اليهم بعبارة واحدة عليه فلا شك ان هناك

امور اثنان معان معلومة وعبارة واحدة والوجه في معلومة ايضا وصفة يمكن بها من التقدير غير تلك المعاني هذه العبارة

لا يهاجم من يبين ولا شك في قدم هذه الصفة بالنسبة اليه تعالى وكذا في قدم صورة معلومة تلك المعاني والعبارة بالنسبة اليه

سبحانه فان كان كلامه عبارة عن تلك الصفة فلا شك في قدمه والكان عبارة عن تلك المعاني والعبارة فلا شك انها باعتبار

كونها معلومة له سبحانه ايضا قديمة لكن لا يخص هذا القدم بها بل معها وسائر عبارات المخلوقين ومدلولاتها لانها كلها معلومة له

سبحانه اذ لا وابد اوان كان عبارة عن امر او راحة هذه الامور الثلاثة فليس على انبائه دليل يقوم على ساق ولما اشبهه المفسرون

الكلام النفي فان كان عبارة عن تلك الصفة فكذلك هو وان كان عبارة عن تلك المعاني والعبارة معلومة فلا شك في ان قبامها

سبحانه ليس باعتبار صورة معلومتها فليس برأسها بل هو من جزئيات العلم ولما لم يعلم فموا كان العبارة او مدلولاتها فليس

قابا به سبحانه فان العبارة لوجودها الاصل في مقولة الاعراض الغير القارة واما مدلولاتها فبعضها من قبيل الذوات وبعضها من

قبيل الاعراض الغير القارة فكيف يقوم به سبحانه ولقد كررنا في هذا المقام كلام الصوفية بفتح ما هو على ان الله تعالى قال الكلام محبة الا

سلام الله تعالى الكلام على ضربين احدهما يطلق في حق البار تعالى والثاني في حق الابدع بين ما الكلام الذي يشرع على البار تعالى فهو

صفة صفات الربوبية فلا تابد بين صفات البار في سبحانه وصفات الابدع بين صفات الادميين زائدة على ذواتهم

فكثرة وحدتهم وتقوم ذواتهم بتلك الصفات في نفس حدودهم ورسوخهم بها وصفات البار في لا تابد ذواته ولا تسمى بصفات اذ اشياء فلكثرة

على العلم الذي هو حقيقة هو شبه تعالى ومن اراد ان يعيد صفات الباري تعالى فخذ خطا فلو اوجب على العاقل ان يتأمل وجوب ان صفات  
 الباري سبحانه لا يتعدد ولا يفصل بعضها عن بعض الذي مررت به عبارات وموارد الاشارة ان فاذا انصف علمه الى استيعاب دعوة المصطفى  
 يقال سمع واذا انصف علمه الى رتبة غير خلق يقال عبر واذا افاد من مكنونات علمه على قلب احد في الناس من الاسرار الطيبة ودقائق  
 جبهوت الروبوت يقال تكلم ليس بعض آية السمع وبعض آية البصر وبعض آية الكلام فاذا الكلام الباري ليس شأنا سوي اضافة مكنونات  
 علمه على غير يدركه كما قال الله تعالى فلما جاء موسى ليقاها وكلمه به شرفه الله تعالى بقره وقره بقدره وحسب على ابدا ان شاء شاهد على  
 صفاته وكلمه بعلم ذاته كما اشار بكلمه وكلمه بالادب سمع انهم التكوين صفة توجب اخراج المعلوم من العدم الى الوجود غير فاعلا خلقا وتخليقا  
 ولعداها واختراعها وان روي اذاعا وابداء قال العلامة محمد علي في شرح العقائد النسفية التكوين عبارة عن شيء الذي بعبارة افضل  
 وخلق والتخليق والابحار والاصراف والاختراع وتوذلك ونفسه باخراج المعلوم من العدم الى الوجود ثم قال المحققون في تفسيره على  
 انه من الصفات مع الاعتبار العقلية مثل كون الصانع تعالى وتقدس من قبل كل شيء معه وجوده وذكره بالاستسناد وجود  
 النعم ومحبته ومجنته وتوذلك وكما حصل في الازل هو مبداء التخليق والتزويق والالائه والاهيار وغير ذلك ولا بد من علمه كونه صفة اخرى  
 سوى القدرة والاداء فان القدرة والكانت نسبتها الى وجود المكون وعدمه على السواء لكن مع الفهم الاداء بتجميع اعد  
 اجابن وقال في تهذيب الكلام ثابت بعض الفقهاء السكونية تعالى خالق اجماعا ونخرج به تفسير الكلام انني فيلزم صفة اذنية وهو  
 يقول الكمال ان تعالى يكون الاشياء اذ اوقاها كجبهته لذاته ولا يلزم من قدمه قدم المكون كما علم والقدرة والحق انه مع اضافي بعض  
 من نوعي هو غير الاله ليس معي تعلق القدرة والاداء والتمتع في الازل انما الفية مثل النور بانه ليس له ما في السموات والارض  
 وذلك في الازل ما قبل ان السكونية تكون معناه ان مفهوم من اطلاق خلق هو المخلوق وان حاصل من النشأة هو الاثر لا غير

انتر



انتهى وقال صاحب محقق من الصفات بخلافها التكوين فاشبهه بخلق منقبة منقبة وقالوا الله غير القدرة لان القدرة اثرها الصحة ٣١  
لا يستلزم التكون للكون ان يكون اثر القدرة ويوجب العلم في الامكان وانه للممكن في ذاته في العلم اثر القدرة بل في العلم  
يقال هذا مقدور لانه ممكن وذلك سر مقدور لانه وجب امتنع فاذا اثر القدرة هو التكون فاستغنى عن اثبات صفة كذا  
انتهى القضاء والقدر قال الاول عبارة من الارادة الازلية متعلقة بالاشياء على ما هو عليه فيما لا يزال والله عبارة  
غير الابداء على قدر مخصوص وتقدير معين في ذواتها واحوالها عند الساعة واما عند الفلاسفة والقضاة عبارة على  
علمه ما ينبغي ان يكون عليه الوجود حتى يكون على احسن النظام وابلغ الانظام وهي تسمى عندهم بالنعمة الازلية التي هي  
مبدأ انفضال الوجودات من حيث حملتها على احسن الوجود واكملها والقدر عبارة عن خروجها الى الوجود العيني بسببها على الوجه  
الذي تقر بالقضاء كذا في حواشي شرح مواقف لولانا جميع الدرس وذكر في شرح الاقنانات للشيخ الطوسي ان القضاء  
عظمة عن وجود جميع الموجودات في العالم العقلي مجتمعة ومجدة على سبيل الابداع والقدر عبارة عن وجود ما في موادها خارجة  
بعد حصول شرائطها مفصلة واحدة بعد واحدة كما جاء في التفسير في قوله عز من قائل وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر  
معلوم واهل الفكر العقلية واما ما موجودة في القضاء والقدر مرة واحدة باعتبارين وكسبانية واما ما موجودة فيهما من حيث  
في تفسير القاضي القضاة تمام الشيء قولاً كقوله تعالى وقضى ربك ان يكون له نوره ففقد من سبع سموات والخلق على  
الارادة اللاطية لوجود الشيء من حيث انه يوجب انتهى في طريقه الايمان شرح الوصية القضاء عبارة عن وجود جميع المخلوقات  
في الكتاب المبين والوجود محفوظ مجتمعة ومجدة على سبيل الابداع وقيل هو عبارة عن الفصل مع زيادة الاحكام وقيل احاطة  
علم الله تعالى بالذات لجميع الموجودات على الترتيب الراجع وقيل هو عبارة عن وجود جميع المخلوقات في الكتاب المبين وقيل القضاء

هو الحكم الاجمالي في علم حق تعالى والقدر هو علمه تعالى بالاشياء على سبيل التفضيل وقبل التقدير هو تقديره على مخلوق بحسب الذي يكون  
فيه من حسن وقبح ونفع وضرر وما يجوز من زمان ومكان وما يتبع عليه من ثواب وعقاب وقد يطلق القضا والقدر على معنى  
واحد وان قلت لما وجب ان يكون حصول الاشياء في الكون على وقف القضا الذي كان جميع الافعال بقضا الله تعالى وقدره فكان  
كفر الكافر ومنع النافق بقضا الله تعالى وقدره وما لم يقدر العبد على تغييره فبقي الله عليه وقدره لم يقدر الكافر على البيان والفاق  
على التقوي واذا لم يكونا قارين عليهما لا يصح تكليفهما بما لا يقوله تعالى لا كيف المذنب الا وسعها قلت لا يلزم من عدم قدرة العبد على  
تغييره مقدور الاني ان لا يقدر على خلافه وانما يلزم ذلك لو لم يكن بمقدور في الازل ما يجتاره العبد فيما لا يزال بآرادته من الطرفين  
مقدورين له بيان ذلك ان الباري تعالى علام الغيوب يعلم في الازل مثلاً الكافر القادر على كل واحد منهما الايمان والكفر فحينئذ كافر  
فيما لا يزال بآرادته لو كسبه عند من يقول ان الكفر في كونه وكتبه في النوع المحفوظ وان لمؤمن القادر على كل واحد منهما الحق بآرادته الا  
بما كان مقدوراً بآيانه وكتبه فيه فظهر ذلك ان زيدا الطريق الى مقتضه حال وسافل له قدرة على قطع كل واحد منهما حين ارادته  
وقيل ان زيدا قطع احداهما وشيخ في القطع يعلم ضرورة ان زيدا بآرادته في الطريق العبد ويقطعه بكتفه فكيف كتاب كما ان علم عمر  
وكتبه في الصورة مقبوضه لا ينافي قدرة زيد على قطع الطريق بل كذا كذا لم الباري وقدره كقر الكافر لا ينافي قدرة الكافر  
على الايمان وكذا علمه وتقديره بان لمؤمن لا ينافي قدرة المؤمن على الكفر وحاصل ان الباري تعالى يقدر من طريقه مقدوراً  
ان العبد بآرادته يفعل له لانه يقدر فعلاً فيجب العبد على ان يفعل ما عرفه انتهى المجلد ايتى قبل في الدلالة بموصلي الى  
اي اتصال الى مقتضى وقيل في ارادة الطريق بموصل الى مقتضى لا يلزم ان يكون بموصل الى ما يوصل فكيف الى مقتضى الاول منوصلي  
يقوله تعالى وانما نؤمن به نؤمن بما نستحقه يعني على قدره ان لا يتصور الصلال بعد الوصول الى الله تعالى وانما نؤمن به نؤمن بما نستحقه لا ينافي

من حيث نطق النبي صلى الله عليه وسلم كان شانه اداة الطريق والذي يفهم من التفاريف في حاشية الكشاف هو ان الهداية  
لفظ مشترك بين اثنين بمعنى واحد يظهر ارتفاع كلا العنقيدين وارتفاع الخلاف من المبدأ واصل كلامه في ذلك حاشية ان  
ان الهداية تعني الى مقتول الثاني تارة بنفسها نحو اهدنا الصراط المستقيم وتارة بالي نحو والهدى بهدي منشار الى صراط مستقيم  
وتارة باللام نحو ان هذا القرآن هدى للناس التي هي اقوام فعلا على الاستعمال الاول لا يصلح على الثاني والثالث اداة الطريق  
كذا في شرح التذيق فالحق قال سعد ملة في شرح العقائد النسبية المذكورة في كلامه ثم شاع فيهم اللسان الهداية عندنا على التارة  
ومثل هذا الهدى في علمهم هدى ما شئوا فهدى ما هم فاستجروا العبي على الهدى مجاز الدلالة والدعوة الى الاهتداء وعند معتزلة  
طريق الصواب هو ان الهدى من حيث هو لقوله عليه السلام اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون مع انه بين الطريق وهدى  
الى الاهتداء كمشهور ان الهداية عند معتزلة هو الدلالة فهو صلة الى المقطوع عند الدلالة على ما وصل الى المقطوع سواء حصل الوصول الى  
هتاه ولم يحصل انتهى وذكر في تفسير القاسمي الهداية دالة بلفظ ولذلك قيل في تحريم قوله تعالى فاعذوا بالصراط الحكي على انهم  
من الهداية وهو ادى الحشنة بمقتضاها تها والفاعل منه هدى واصل ان يعدي باللام او الى فعول محالة فتراه في قوله تعالى واختار  
فهم وهداية الله تعالى تنوع انواع الابحصى بها حد لكنها ينحصر في اجناس من مرتبة الاول افاضته القوي التي يمكن بها معرفة الاهتداء  
الى مصالحة كالقوة العقلية والحوسل العاطفة ومشتاعر الظاهرة والثاني نصب الابل الفارقة بين الحق والباطل والصلاح والفساد  
بشار حيث قال وهدى به النجدين وقال فهدى ما هم فاستجروا العبي على الهدى والثالث الهداية بارسال الرسل وانزال الكتب والهداية  
لقوله وجعلناهم يهدون بامرنا وقوله ان هذا القرآن هدى للناس هي اقوام والاربع ان يكشف على قلوبهم السراير ويهديهم الى الصواب  
كجاء في الوحي والابحار والمفاتيح العارضة وهذا قسم ثلث الانبياء والاولى الهداية بمعنى لقوله تعالى اولئك الذين هم



الذين هم ائمة وقوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا انه قد اورد تحت مسمى ملة والدين على قوله واصول ان  
بالعلم فقول مع معاملة اختيار كلاما فلو تورد به يقال هذا انما يتم لو كان في معصية النفس ومعتد بالعرف واصد او قد نقل عن  
الكشاف ان الاول الذي لا مع الايمان الى مطلب وهذا من الدلائل الثانية بعد الدلالة على الطريق فيسند الى النبي والقرآن فيه  
الاعتبار يكون زيادة في بعد حذف الاصل ولا يجد ان يقال البداية تضمن في بعضها يقتضي التعبدية تنفي بعضها التعبدية  
بالعلم وبعضها التعبدية بالعلم فيشار الى اربعة الطرق والاشارة اليها وتلويح السالك للطريق فيملا خطه الارادة تعدي في نفسه  
وبملاحظة الاشارة تعدي بالعلم وبملاحظة الخطه اتلويح تعدي بالعلم فانه من العلم ملك السلام الاضلال هو الدلالة على الاصل  
الى الخطه واما الضلال الذي يقابل الاعتدال بنفسه لوجوب ان الطريق فهو الحد والغير الطريق السوي عمدا او خطأ وكما عرض عرض  
والفاوت ما بين اوتاه واقصاه كغيره في البعد في التوفيق عند خلق قدرة الطاعة وكذا اللطف والصحة ومحمد لان خلق قدرة  
معصية وقيل العصمة عند انه لا يخلق الذنب وقيل خاصية تمنع صدور الذنب عند معصية اللطف ما يتار مكلف عنده الطاعة والعبادة  
العبد منها مع ممكنة وسعيان محقق ومحقق التوفيق اللطف يحصل الجواب فيخذلان منع اللطف والعصمة اللطف يحصل لتكرار الصبح كذا  
تهذيب الكلام لا قبل هو الوقت بمقدار الموت وذكر في شرح موافق ان الاجل يطلق على جميع مدة الشيء كالنوم على اخره الذي يفرض فيه  
كوقت الموت انه وقت الموت فلا ينفك ان الحيوان اجل طبيعي وهو وقت موته تجل في طوبى وانتقاء حرارته الخيرية وان لا اجرة امية كماله  
والامراض الموت عدم حياة عام من شأنه ان يكون حيا وقيل كيفية وجودية خلفها الله تعالى في هي فوضدة لقوله تعالى خلق الموت والحياة  
وخلق لا يتصور الا في حاله وجوده والجواب ان خلق مع التقدير والاعدام مقدرة كذا في موافقه كذا في تفسير القاسمي وقد يطلق الموت على عدم  
حياة وان لم يكن تحمل قابلا كما في هذا في تهذيب الكلام وقال اللام الرازي في حكمة والدين في دقائق في باب خلق

الموت

موت قد جاز في غير النبي صلى الله عليه وسلم ما خلق الله الموت محبة في خلقه بالف الف حجاب عظمت أكبر من سموات والارضين  
 ولقد شهد بسنين الف سنة كل سنة طويلا مسيرة الف عام لا يقرب اليه ملائكة ولا يعلمون مكانه الا وهم يسمعون صوته هو اليه ولا  
 يدرون ما هو الا وقت آدم عليه خلق الله تعالى ملك الموت عليه قال ملك الموت يا رب الموت فامر الله تعالى جبرائيل ان ينفخ في الصور  
 حتى رأي الموت فقال للملائكة قفوا فانظروا هذه الموت فوقفتم ملائكة عليهم جهنم وقفل الموت طر عليهم بجمعهم كلها وانفخ  
 عنك كلها فاما طار الموت نظرت ملائكة فمروا معشيت عليهم بالف عام فلما قفوا قالوا ربنا اخلقنا من هذا خلقا فقال الله انا  
 خلقتنا انا عظمتنا وقد يروق من كل شئ خلق فقال سبحانه تعالى يا غفر ابل قد سلطتك علي فقال مر ابل الي بابي قوة اخذ  
 فانه عظيم ما طاه الله قوة فخذ الموت فكم الموت في هذه فقال الموت يا رب اذن يا قتي انا الذي بنو السماء مرة ثم اذن اذن يا قتي  
 الموت يا قتي الموت الذي افرق بين كل حبيب انا الموت الذي افرق بين بحر والزوج انا الموت الذي افرق بين النيات  
 والاهتمام انا الموت الذي افرق بين الانبياء والملائكة انا الموت الذي افرق بين الاخوة والاخوات انا الموت الذي افرق  
 القوي من النبي آدم انا الموت الذي افرق بين الدور والقصور انا الموت الذي افسدكم ولو كنتم في بروج مشيدة ولم يبق مخلوق الا  
 يذوقني انتم القبر هو علم العزخ الذي هو واسطة بين دار الدنيا والآخرة المكنون المكنون ما كان سودا ان اذن فان اصواتها  
 كالعدا عاصف والبهارا كالبرق يخطف كبرقان الاض بابها يدخلان القبر **فيا** لان العبد عز وجل وعنه ومنه ومنه ثم يمشي  
 انها اسمان ملكين ياتيان سلم والكافون كمن في بعض الفقهاء ان اسمي اللذين يلبان لان مذهب شكر كبير وان اسمي اللذين يلبان لان  
 جميع مشبه مشبه كذا في شرح النجاشي في الباري والقسط لا في القصور جسم مخلوق على شكل قرن الثور بل هو مسيرة كجسم الف  
 فمحنة مسيرة الف عام وله سبعة آلاف قرن طول كل قرن مسيرة الف عام وفي كل قرن ثقب مثل ثقب النخل في الف قرن





هو كونه الذي مسافته مسيرة شهر ووايه سوار وواوله بعض من الحسن وادبر ومنتج والحي من العسل وبيد الطير من مسك وكبراته الكثر  
من نجوم السما من شرب منها فلا يظلم ابد العين الاول في مذبح من السنته وحي عنته وفيه مسالك المسك الاقل في الاطباء وفيه  
مقاصد المقصد الاول في ذاته تعالى ومفاته اعلم ان السعادة العظمى والرتبة العليا للنفس هي معرفة الصانع تعالى بالذات ومفاته  
الكمال والشنه عشر سمات النقص والذوال وبما صدقته من الآثار والافعال في النشأة الاولى والاخرة والطريق الى هذه المعرفة من جهتين  
احدهما طريقة اصل النظر والاستدلال في التاثيرية اهل الرتبة والحي ابدية والاكمل للطريقة الاولى ان الشرح هو امله من ملل الانبياء  
فيهم الحكماء والافهم حكماء رعون والاسالكون للطريقة الثانية ان وافقوا في رايهم احكام الشريعة فيهم الصوفية المنتشرة  
والافهم حكماء والاشراقون فكل طريقة يفتان وحاصل الطريقة الاولى الاستكمال بالقوة النظرية والشرقية في مواهبها والاعاينة  
القصوى من تلك المحرقات الفصل مستغدا في مشادة النظريات ومحمول الطريقة الثانية الاستكمال بالقوة العملية وفي  
الدرجة الثالثة من هذه القوة تقيف على النفس صوره المفهومات على سبيل مشادة كما في الفصل خمسة فما ومكلا انا والسيد  
الرفيع محررين في حاشية شرح مطالع اما الحكماء فانما جنت منهم اهل السنة وبجاعة وما عداهم وهم اهل البدع والاحوال  
كلهم غير واجبة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم سنفترق امتي ثلثة وسبعين فرقة كلهم في النار الا واحدة فقيل ومنهم قال كلهم  
عليها انا عليه الصحابي رواه الترمذي وقال عم ابن نبي اسرائيل ففرقت على اثنين وسبعين مله ونفرتي امتي على ثلث وسبعين مله  
كلهم في النار الا مله واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال انا عليه الصابرة رواه الترمذي في رواية احمد والبيروني وادمن معاوية  
ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي جماعة وفي بعض الروايات سنفترق اهل التوحيد على ثلثة وسبعين فرقة اثنتان  
وسبعون فرقة منهم اهل البدع والفساد ومبصرهم في النار وجزء واحد اهل السنة واهل التوحيد وفي بعض الروايات سنفترق

التي من عدي في ثلثة السنة واحل التوحيد في بعض الروايات سبعين فرقة اثنتان وسبعون منها لا كثر واحدة منها ما حجة وقد روي  
بعض روات آخر قال قدوة الامام الشيخ محي الدين محمد بن علي في غنيته الطالبيين عن عبد الله بن زيد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان بني اسرائيل اخبروا علي بن ابي طالب في سبعين فرقة طلبة النار الا واحدة وقالوا ما تلك واحدة قال من كان عليا  
انطليق ما صحابته وهذا الافتراق الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن في زمانه ولا في زمان ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم  
نونا كان ذلك بعد ثمانين سنة من الهجرة وموت الصحابة والتابعين والفقهاء السبعة وقيام مكرهية وعلماء الانصار وقبائلهم قرا بعد  
وقبض العلم بموتهم رضوان الله تعالى عليهم الا شذوذة قليلة وهم الفرقة الناجية فحفظ الله الدين بهم كما روي عن عروة بن عبد الله بن  
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستر العلم من صدور الناس ان يعطيها ولكن يذهب العلم فكلما ذهب العلم  
ذهب ملك معه العلم حتى يبقى من العلم قليلون والفضلون انتم خير اهل السنة وبقيت قد اختلف العلماء فيهم هل هم الاثارة  
او ما تريد في ما مشهور في ديار حراسان والعراق والشام واكثر الاقطار هم الاثارة احيانا الحسن بن سعيد بن  
اسحق بن سالم ابن عبد الله بن بلال بن ابي بردة بن ابى موسى الاشعري حدث عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم وهو اول  
من خلف ابا علي عجل الله تعالى فرجه عن عدي به الا السنة اي طريقة النبي صلى الله عليه وسلم وبها عمدة اي طريقة الصحابة وفيه ديار  
ما وراء النهر ما تريد في احياء في منصور ما تريد في تلميذ في بعض العياض تلميذ في ابي بكر بن محمد بن سليمان بن محمد بن  
محمد بن الحسن بن ابي رهم الله وما تريد فرقة من قري سمعته وبين الطائفتين اختلف في بعض الاصول كسنة التكوين وسنة  
الاستنفاد والابان مسنة اباي تفضل وفيه ذلك محققون من الفرقتين لا يميلون بها الا في الدعوة والفضل الا خلافا  
للمبطلين يتبعون حتى يباحلوا الاختلاف في الفروع التي بدعة وتلازمه كالقول كل متروك التسمية عند عدم نفي الوضوء ما يباح من

[illegible]



لا ينبغي صوابا وصوابا النوعية فقبل جنسها فان هو حركاتها انما يجب ان يكون قديمة وتقل عن افلاطون القول بحديث  
 العالم فقبل ان مراده بحديث الفضايلة وقد ايت انا كتابا بخط واحد من الفلاسفة الاسلايين قد نسخ قبل هذا التاريخ باربع مائة  
 وكرهية نقلها عن اسطوبان الفلاسفة عليهم انقضاء على قدم العلم الارجل واحد منهم فقال مصنف ذلك الكتاب ان مراده اسطوبان هذا  
 الرجل افلاطون فلا يكون حجة على حدوث الفضايلة كما لا ينبغي ثم نقل حدوث الزمان عنه مخالفا لشهرته قوله بقدم النفوس الانسية  
 وقدم البعد المجرد ونقل عن جالينوس المتوقف فيه ولذلك لم يجد من الفلاسفة لتوقفه فيما هو من اصول حكمه فمذهبهم انتهى وتفضل  
 انهم لم يعلوا بيقينه مقام ما افاده صحت موافق فليذكره الاجسام ايمان تكون محدثة بذواتها وصفاتها او قديمة بذواتها و  
 صفاتها او قديمة بذواتها محدثة بصفاتها او بالعكس فهذه الاربعة اقسام ثم انما نقول في احد منها اولها انقول بل نزيد وهذه خمسة  
 انما افادتها انها محدثة بذواتها وصفاتها وحوادثها وبقال الملوك عليهم من المسلمين واليهود والنصارى والنجوس الثلاثة انها قديمة  
 بذواتها وصفاتها والديون من بعد من تبارى الفلاسفة وتفضل من بينهم انهم قالوا الاجسام تنقسم كما هو عليه  
 اليه ملكيات وعصريات ابا الفلكيات فانها قديمة بموادها وموادها الا حركات والادوات مستحقة فانها حادثة وانما  
 العنصرية بقديمتها بموادها وبصورها الجسمية بنوعها وبصورها النوعية بجسمها نعم الطورية مستحقة فيها والاعراض المستحقة بعينها  
 ولا امتناع في حدوث بعض الصور النوعية الثالثة انها قديمة بذواتها محدثة بصفاتها وهو قول من تقدم اسطوبان حكما وهو  
 محذور في تلك الذوات القديمة فمنهم من قال ان جسمه واختلف في ذلك جسم اى الاجسام هو في النورية ان الله تعالى خلق  
 ونظر اليها نظر البينة قد ايت فحصل النجار فحصل من زبد الارض من دخانها السماء وقبل الارض وحصلت البوارج باللطيف وقبل  
 السماء وحصلت البوارج بالبحر اسف وتبيل النخل وحصلت العناصر باللطيف وعضها باليكثيف وقبل كل هذا من كل شئ لم يمتد  
 وبقدر ذلك

وغير ذلك فالاصح من هذا شيء لا قدر محسوس بل انه قد حدث ولم يحدث انما حدث الصورة التي اوجها الاجتماع وسمي منه  
 قال انه ليس به مختلف فيه ما هو خالق التنويع والنور والظلمة وقال بحسنه ان النفس الحيوية قد شقت النفس بالحيوية  
 كما لانها عليها فحصل من اختلافها انواع مكثرات وقيل في الوحدة فانها تخبرت بصارت الامتدادات لفظا وسميت النقط فصارت  
 خطا وسميت الخطوط فصارت سطحا وسميت السطوح فصارت مجسمات حسب الاربع انما حاد ثمة بذواتها قديمة لصفاتها وهذا المثل  
 احد الله في ربي البطلان في كل الوقوف على العلم هو من حيث العلم ليس انتزاعا للعالم كحدث صانع قديم وخراب الوجود واحد  
 حتى يعلم قديمه من جميع بصيرته كالمكون اما ثبوت الصانع القديم قد نبه صدور العالم ونبأته ان العالم حدث وكل حدث  
 بالضرورة فاما ان بدور او يتسلسل او انتهى الى حدث قديم والاولان باطلان فتعين الثالث ولما كونه واجبا لوجوده فلا بد  
 من ان الوجود كان من حكمة العالم فلم يصح محذرا للعالم ومبدأ له مع ان العالم رسم جميع ما يصح على وجوده مبداء له ولما كان  
 قد نبه موافقة لوجود الصانع فوقع ما يقصده الصانع في كل نوع ما يقصده الصانع في كل بابها فلا يستقل او يكل منها ما لا يورث  
 مما لا يخرج بالامرج والحقا لو تعدد فاعلم ان لم يكن من هذا قصده الاخر غير وان كان وقع الصانع ان لم يكن الصانع  
 والا لزم تحريفها او غير احد ما وافق لو تعدد فان الفاعل على كل مقدور فيلزم تواردها على كل مستقيل على المخلول الواحد وجميع والاعتبار في كل  
 ولما كونه حيا على قديمه لم يبدى سميا بغير شكلها فلا بد من احد المخل حادثة بان حدوث العالم على هذا الخط البديع والنظام حكم  
 ما يشمل عليه من الافعال المتعبدية والنفس مستحسنة لا يكون بدون هذه الصفات على ان اضدادها لا ينافي بحسب سيرة الله تعالى فيها وانما  
 في حسم والوجود والاعراض ولا مستور والامر كبر ولا محدود ولا في جهة ولا في مكان ولا في زمان ولا في حال ولا مستقبل  
 بالنسبة اليه كما بل جميع الازمنة عنده واحدة بلا تقدم وتأخر وانظار وتخييل كونها في غير الزمان او ليس محدودة زمانيا او كوني

الواحد زمانا انه لا يمكن حصوله الا في زمان محال ان يتصور كونه مكانيا انه لا يمكن حصوله الا في مكان  
 هذا ما اطلق عليه مطلقون في الحكم اما عند الحكماء  
 فكلان الزمان عندكم مقدار حركته فالحركات فلا يتصور فيها الاتعلق بها كحركة كوكبته فوجه ان الغير الذي يحكي تباقي بحيث انه يتعدى الزمان  
 وينطبق عليه فلا يتصور وجوده الا في الغير الذي يتعلق بالان الذي هو طرف الزمان فما لا يتغير فيه اصلا لا يتعلق بالزمان فلهذا انعم وجوه  
 تعالى في مقارن الزمان وحاصل مع حصوله لما انه زعماني به او اني ابي واقع في احد ما محلا او اما عندنا فكلان الزمان مجرد وبقدره مجردا  
 آخر فلا يتصور في القديم والحديث هذا المقام يقتضي خريه بسطه في الكلام غير ملائم لهذا المقام وانه تعالى لا يصفه بكيفية ولا كمية ولا مثل ولا  
 مندم ولا اند لا يغير له ولا معين ولا يخرج من علمه وقدرته شيء ولا يحل فيه شيء ولا يجب عليه شيء ولا عرض لغيره والذليل على انه مجرد  
 عن هذه الصفات الترتيبية كلها انها في وجوب الوجود لا تفهم من سائرته كحدوثه والامكان والعدم والظاهرة في الجهة والسمية  
 في الخارج متشابهات لصفتها ونفوسها الى الله تعالى كما هو منه السلف الاول قباوالت يتجلى بيقين به تعالى ولا تقطع بها امر او شاع  
 على ما هو من مظهره في الالاستيلاء ومعبنة بلازنها وهو العلم باحوالها واليد بالقدرة والوجه بالارادة والذات وهكذا  
 في امتدادها وقوله صلى الله عليه وسلم رايته في صورة كادري غير الجبروت ان قال رايته في شكل هندية يمشي عليه  
 حمرا فيقول الكفرت بعد الايمان الرب في نفسه وقال رايته في اي سدي حسن بن عمار في وقد هب العلم ومنه مختلف الحكم له  
 في الصفات وجوده ثابتة قديمة ثابتة على ذاته تعالى وهي الحيوة والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام والكون وقدرته  
 في مقدرة تعريفات هذه الصفات من الان الكلام في اثباتها وجان زيادتها في مستند في اثباتها الكتاب السنة والامام وان  
 الصفات كلها صفات كمال فيجب انصاف الصفات بها كمال الدليل على كونه مكملا هو اجماع الامامية عليهم السلام فانه لو ارعاهم انهم كانوا  
 في امتداد الكلام ويعتقدون انه تعالى في كذا انبي مر كذا او خبر كذا او كل ذلك في قسم الكلام ولا حاجة في اثبات النبوة

اما عندنا



الى اثبات الكلام بغيره لا بد من اثباته بقولنا ان النبوة ثبتت بالجمعة المحاربة للعادة متقدمة بالتحريز لها فانه اذا قال  
 رسول الله ان كنت صادقا في ربي رسولك فخالفت كلوك ومنهم من يقاتلك فقل ملكك فلو كان من مكانه حصل اليقين العاوي  
 بانه رسول الله من غير حاجة الى اثبات كونه ملكا ثم اذ اثبت النبوة ثبت الكلام والاحكام التي حوزة بقول النبي صلى الله عليه وسلم والرسول على  
 رايها على الذات هو انه لا يعقل من بحر العلم والتقدير والمريد السميع والبصير والمكلم والمخالق للامن قام به مباديها وقدره في  
 الكتب الالهية والحدوث النبوي انه تعالى عليم قدير مريد سميع بصير متكلم خالق فنجب ان يكون جوده قاطبة وكذا اسماؤه مبادي المذكورة  
 قائمة بعبادة زائدة عليه واليقال لو كان عليه مثلا عين ذاته لما افاض عليه في القدرة العاقرة للحق السامي مولانا عبد الرحمن  
 الحامدي ذهب الاشاعرة الى ان التدسيح في صفات موجودة قديمة زائدة على ذاته فهو عالم بعلم قاده بعدة مريد بآلاده  
 وعلى هذا القياس وقام الحكام الى ان صفاته سبحانه عين ذاته لا ينفك ان يهاك ذاتا ولا وصفه وهاهنا نحن حقيقه بل ينبغي  
 ان ذاته تعالى يترتب عليه بغير ترتيب ذات وصفه معاشلا ذاك ليس كالفية في انكشاف الاشياء عليك بل يحتاج في ذلك الى صفته  
 العلم التي تقوم بكنهه بخلاف ذاته تعالى فانه لا يحتاج في انكشاف الاشياء له وظهوره عليه الى صفته تقوم به بل بمفهوماته بسرها منكشفة عليه  
 ذاته فذاته بهذا الاعتبار خفيف العلم وكذا الحال في القدرة فان ذاته موشرة بنفسها لا بصفتها زائدة عليها كما في ذاتنا فهي بهذا الاعتبار  
 ومفهوم واما الصوفية فذهبوا الى ان صفاته سبحانه تعالى عين ذاته بحسب الوجه غير لا بحسب النقل قال الشيخ رضي الله عنه قوم ذهبوا الى  
 في الصفات وذوق الابدان والاشهاد بخلافه وقوم اشبهوا بحكموا بمعاربها للذات حق صفاته وذو كونه محض كونه  
 وقال قدس سره في معاربه الانيات للذات فلم يثبت الصفات كان عاجلا مبدا من معاربه الانيات صفات متعارفة للذات  
 فحق معاربه فهو نبوي كافر ومع كونه جاحل وقال ايضا ذواتنا موصوفة واني كمل الصفات فاما ذات الله سبحانه فانيها كالملة لا يحتاج

في شئ الى شئ اكل خارج شئ الى شئ فهو نقص النقص لا يلحق بالوجوب فانه قد امكن ان يكون له نسبة الى محلو  
علم ونسبة الى مقتدرته فانه نسبة الى مقتدرات ارادة وهي واحدة ليس فيها انية بوجه من الوجوه انتهى واورد على ما ذكره ان القول بعينه  
الصفات مخرج الحق كما مر في الصفات اقوال لك لا يرد عليه اذ الكلام ظاهره محل صحيح ولا يحتاج الى ايراد كتاب المحل المذكور  
وبان ذلك صفة الشئ قد يطلق على يقوم به نفس الامر كعلم ومحوته بالقياس الى زبد وقد يطلق على عرضي لا يقوم به في نفس الامر  
كعلم ومحوته بالقياس اليها ما عين زيد في الخارج لصفته عليها عليه موافاة وزايدان عليها مبنية ولا خلاف ان الصفة بالمعنى الاول خارج  
للموصوف في نفس الامر بالمعنى الثاني مع وجودها ولا يخبر ان كل قول لم صفة تمام عين ذاته على ان صفة من قبل القسم الثاني متحد  
مع الموصوف في نفس الامر لاضل العلم والقدرة فان قلت معنى القادر ما قام به القدرة على ما في قوله ارباب اللغة فاذا لم يكن القدرة صفة الله  
لا يكون قادرا بهذا المعنى فلا يكون القادر صفة له ايضا وكذا الحال فيما شابه ذلك قلت لان معنى القادر ما قام به القدرة بل معناه امر  
يعبر عنه بالفاصلة بنواميسه وما قام به القدرة ما هو من قول ارباب اللغة اسما للعلم اشتق من فعل لم ينام به ولا قول عليه فانهم  
من شئ مختلفان ووجدوا مبادي كثيرة منها ما تامة بالذات الذي يدل عليه مشتق بنواميسه لضابطه عليها ولم يعبر عنها بمباديها  
فهو العلم في كثير من الفوايد والماد البهتان على امتناع قيام مبادي المشتقات كالوجود والوجوب على ما حقق في موضع علم ان القيام  
هكذا ليس معناه ما قام به فلا يكون معنى القادر ما قام به القدرة وكذا الحال في نظائره هكذا اذا ما حقق صدر الملة والذين في رساله  
اشبال الواجب صفة اقوال ما ذكر في توجيه كون صفة تمام عين ذاته مشتركة بين الواجب وغيره فان صفات جميع الاشياء عين ذاته  
بهذا الوجه محتمل الواجب فانه كما ترى قال المحقق البدوي في رساله اثبات الواجب الذي يشبه ان يكون ندم محسب كما هو ان ذاته  
فكذلك لا يمكن ان يكون العلم بهذه ذاته عين الوجود وانما بذاته فهو علم بذاته وهو علم بصفته معلوله انما لا يكون العلم القائم بذاته هو علم بذاته

باعتبار





بيد من لا يشك في علمه لا يشك في غيره او ان له عالمية في كل صورة الامر بخلاف الذي يكون الله تعالى  
 انما هو في ذاته مع قيامه بذاته التي هي له من غير ان يكون له في غيره شي ولا اتصال شعاع والامر بتأثيره مع تلك  
 الصورة ذاتها غير له اعتبار او قيام تلك الصورة بنفسها لا في كونها صور الاعراض او لا يكون شي قائما بنفسه في عالم  
 وقائمه بغيره في عالم كما ان الالف ان قائم بنفسه في خارج وقائم بغيره في الدخول ولا عمل نصير جواهر في الاخرة حال الوزن  
 كما في السبب بعض اكار العلم وكذا تلك صور معدومات ممكنة وممكنة يجوز قيامها بنفسها في عالم الانوار فان امتناع الوجود  
 في غير ما في ربي والذات في معانيه معدوم مطلق لا في ان يكون لها ثبوت في عالم الانوار ولكن لا يثبت عليها الا في محطتها  
 منها في خارج او الدخول في عالم الاشياء انه قائم بذاته تعالى في حقيقة ذات تعلق كما في السبب السبب السبب السبب  
 انما هو المحقق في اقر عليهم انه يقوم القول تعلق العلم بالمعدوم الصرف هو سفسطة لانهم يفتون للوجود الذهني وقائلون  
 بغير العلم والحقبة هذا الايراد النجاء الامام الرضي عليه السلام في القول بالوجود الذهني في علمه انه ليس له شئ لا يحصل العلم  
 به في جواب ان معدوم خارجي لا ثبوت له حال تعلق العلم به فلا يكون تعلقا بالمعدوم الصرف بل بالمعدوم خارجي ثابت  
 علم ولا استغناء فيه وقيل ان التعلق مقدم على الثبوت العلمي فيكون التعلق مقدم على الثبوت العلمي فيكون التعلق بالمعدوم  
 الصرف في اطلال ان مقدم على التعلق نفس معلوم لانه متعلق العلم بالثبوت العلمي بل التعلق والثبوت متساويان بالذات مثلا  
 زمان في الحصول وقال جمهور الفلاسفة علمه في عين ذاته وفي نفسه ان ليس الكلام في العلم بالمتغير في حصوله في عينه  
 بل العلم في ذاته حقيقة في ذاته في الاشياء وتغيره في بعضها عن بعض فيجري به الاحكام عليها والحقبة عن بعضها  
 في بعضها كونه عديميا لا يتجوز وعدم العينية وبعضها كونه متغيرا في الحضور والحصول وبعضها كونه متغيرا في الكالات المتشابهة

كونه متقدرة ان تتفاوت كما صورة محالة تغير الموانع بحسب مقامات مناسبة لها وهي قد يكون نفس العالم بان يكون نورها ٢٩  
 هـ امظهرها بانوارته وقد يكون امرها باية فيكون العالم بنفسه منظمه صدر نورانيا بقيامه ذلك الغير ولا مكان ذاته تعالى نور الانوار  
 كان ذاته بذاته في اعلى مراتب الظهور لذاته ولا يكون الغيبة ونحوها في ذاته اصلا فيكون ذاته عالما ومعلوما وعلى من غيبة فيكونه ولا  
 اعنيته لا بالذات ولا بالاعتبار وما قيل ان العلم يقتضي تعاقب العلم والمعلوم واجب نسبة بان التعاقب لا اعتباري كافي فيكون  
 فكلاهما من قلة التدبر ولو كان عالميته تعالى بحسب الاعتبار ان تختلف لم يكن في ذاته تعالى مرتبة متقدمة على كل اعتبار عالما او متصور  
 انشكال العالمية في تلك مرتبة قال محقق الدواع قد شتم من حكماء انهم يقولون علمه تعالى بتجليات على الوجه بخلافه ورسمة انشغال  
 عليهم من الناظرين في كلامهم تارة بان ذلك يلزم عدم احاطة علمه تعالى بجميع الممكنات تعالى من ذلك هو اكبر او اخصر بانه لا يشك  
 في ذاته من جهة معلولاته بتجليات على الوجود الجزئية والعلم بالعلمه مجموعته ليس يلزم العلم بالمعلول من عدمه فيلزم ان يكون عالما بها  
 لا وجه بخلافه لانه عالم لكل يستند ومن جهة تجليات على الوجود الجزئية ما نقول بعدم علمه تعالى بها على هذه الوجه من جهة استغناء  
 بعض تجليات عن الاحكام الكلية عليها هو واجب على الغيبة بل يمكنه نفس دليلهم على علمه تعالى بمعلولاته بذلك ويقال ويلزم جازي  
 تجليات من تلك الوجه مع انها ليست معلومة له تعالى عندهم فيلزم لطلان دليلكم وقد صرح بنكفرهم في ذلك انما يتماخرين  
 من العلم والاسمين وانما يتجربون بغير علم في ذلك قالوا بان بعض الامور ليست معلومة له تعالى عن ذلك هو اكبر او اخصر بانه لا يشك  
 من كلامهم ومحقق مذهبهم ان مناط الكلية والجزئية بخلاف الادراك لا بالتفاوت في حدك فهم يثبتون علمه تعالى بجميع الامور  
 بحيث لا يشك منه شيء من الاشياء ولا يعرب عن علمه تعالى فيشغال في ذاته بالادراك لا بالتفاوت في حدك علمه تعالى بجميع الامور  
 الا انه كما والكلية والجزئية انما يثبتان من كمال الادراك لا من ادراك محض وعدم ادراكه على كماله في ذاته من غير ادراكه



لا يكون متشكلا ولا متغيرا فانه في عالم به سواء كان كليا او جزئيا كذا كذا يكون الملاقى القول بان لا يعلم من خارج مع اتفاق  
 الاكثر منهم على علمه بذاته مخصوصه واما متشكلا الغير متغير فهو الاحرام العلوية فان مغايرته لو كانت باقية مضمونة على كمالها  
 المتغيرات فهو غير معلوم له في نفسه شيئا منها عندكم لان ادراككم شيئا من تلك الاشياء لا يكون الا بالآثار جسمانية واما المتغير الغير متشكلا  
 فذلك مثل الصور والاعراض كحادثه والنفوس الناطقة فانها غير معلومة له لان نطقها كالحج الى آية حسمه بل لانها لا كانت  
 متغيرة بل من غير لا غير معلوم واما متشكلا متغير فهو مثل الاجسام الكائنة والفاصلة فهي متشكلا ان يكون مدركه في كمالها  
 انهي وتعدل كماله على ان متغيره في كماله عين في ذاته بانه لو قام بذاته منفعة حقيقة كما لو اذن ما يقوم به منفعة العلم فيصير بها  
 ومنفعة القدرة فيصير بها قاذرة ومنفعة الارادة فيصير بها مريد كما ان الواجب ان يكون له فاعلا تلك الصفات فاعلا لها والبسطة حقيقة  
 الذي لا توجد فيه وجه لا يوجد الا يمكن ان يكون فاعلا وقابلان في واحد لان نسبة الفاعل الى مفعول بالوجود نسبة القابل الى  
 المفعول بالامكان والوجود بالامكان متساويان في شئ واحد من جميع الجهات النسبة الى شئ واحد او اذ هو على  
 هذا الاستدلال انه ان اريد ان الفاعل عند استيعاب شرايطه وارتفاع موانعه ومبرورته فاعلا بالمفعول وجب وجود المفعول  
 فيكون القابل اذ اجمع فيه جميع ما توقف عليه كونه فاعلا بالمفعول وجب وجود المفعول فيه وان لم يدرك ان القابل وحده لا يجب  
 وجود المفعول ولا عدمه فكذا الفاعل وحده لا يجب معه وجود المفعول ولا عدمه بلا فرق اقول الفرق بين الصورتين ان الفاعل  
 بمجرد استعداده لان في شرايطه لا يصير فاعلا بالمفعول وانما يكون فاعلا اذا اشرقت فيه خلاف القابل فانه بمجرد استعداده لا  
 الشئ يصير قابلا بالفعل سواء حصل ذلك الشئ في ادم يحصل الا ترى ان الثوب المصنوع قابل لساير الالوان فاذا  
 شئ الى ما هو فاعلا بالفعل كما هو واجب حصول معه ولو ان شئ ما هو فاعلا بالفعل لان يمكن حصوله وان كان



حاصله فيه فاذا كان امر غير ذي حتمين فاعلا او قابلا لا الامر وهذا نرم ان يكون نسبة للمية بالوجوب بواسطة انه فاعل بالفعل له  
 بالامكان بواسطة انه فاعل بالفعل يفت على هذا يكون قوله فكذلك القابل اذا اتبع فيه جميع ما يتوقف عليه كون القابل بالفعل  
 وجوده مقبول في غير سطر العبارة اخرى بان القابلية والكانت تابعة للاستمرار حصوله مقبول بالفعل فان بمقتضى القابلية  
 الصلح لا حصول بالفعل بل عند عدم الاستعداد للجامع بالفعل قد اوجب هذا الامر بان الفاعل قد يكون في بعض  
 الصور مستقلا امره بالمفعول ولا يتصور ذلك القابل اذا لم يكن الفاعل بالفعل وهو حجب الجملة والقول بهذه المسألة ليس هو  
 اصلا فلا اجتماع في شيء واحد من جهة واحدة نرم اما ان الوجوب المستلزم من تلك الجهة وادور عليه ان نسبة القابل  
 الى مقبول بالامكان العالم هو لا ينافي الوجوب بل يجامعة للامكان الخاص الذي ينافيه وجوب نسبة ان النسبة القابل  
 الى مقبول بالامكان العالم محتمل للامكان الخاص ولذلك يمكن عدم مقبول من حيث انه مقبول مع وجود القابل نرم  
 الدليل في الفعل نسبة الفاعل متعين ان يكون بالوجوب نسبة القابل لا يتعين ان يكون كذلك لقول عبارة اخرى  
 نسبة الفاعل لا يتعمل بالامكان الخاص ونسبة القابل محتمل فيلزم ان يكون نسبة واحدة محتملة للامكان الخاص غير محتملة له  
 وقد مر تدبر عليه ان الوجوب لو كان له صفة دائمة على ذاته فائتم به المكان تلك الصفة ممكنة لاحتياجها الى موصفا  
 ومحتاجه الى علته لا مكانها فهذه العلة لا يخرج من ان يكون ذات المبدأ الاول او غيره فاما ان ذات المبدأ الاول نرم  
 ان يكون الشيء الواحد من جميع الوجوه قابلا لصفة فاعلا بالامكان غير نرم احتياج الواحد في صفة الى غيره  
 وهو الصافي وتجوابنا بختار ان ذات المبدأ الاول علة لها ولكن لا نرم كون الشيء الواحد من جميع الوجوه قابلا لصفة  
 وقاعلا لها بل نرم ذلك لكون الاول واحد من جميع الوجوه وهو مجموع ولو سلمنا ما نحن مستحي الى كون الشيء الواحد من جميع

الوجود قابل للصفة واما على الحد فيمكن ان يقال بطريق البحث دون التحقيق ان ثمة بعض معلولات كجدار الاول استحالة احتياج اسم  
 الوجود في صفة اليه غير ثم نعم احتياجه في ذاته لو وجوده اليه غير مستحيل اقول في جواب نظرهم ان المنوع الذي هي محمولات عليها نقطة  
 واستقوط منع الاول فها من ان جدار الاول في سبب غير منفصل الى اجزاء مقدارية ولا الى اجزاء معنوية ولا الى ما حية و  
 وعارضه والبالا محل على كثرة وما يكون كذلك لا يكون في كثرة بالضرورة واما سقوط منع الثاني في ثبوت التسمية بين العلة  
 والقابل للصفة واحدة فالعقل والاسقوط يمنع الثالث فانه لو كان على صفة كجدار الاول بعض معلولاته كان ذلك معلول  
 موجبا لها والاول موجب لثبوتها فيكون موجبا لها بالوسط ويكون نسبتها اليها بالوجوب لان نسبة موجب لشيء الى ذلك الشيء بالوجوب  
 ولما كان قابلا لها يكون نسبتها اليها بالامكان وهذا متساويان فقدر المقصد الثاني في اسماوية فالتا لا تفرق  
 ان اسماوية تارة توقيفية لا يجوز اطلاق اسم من الاسماء ما خذوة من الصفات والافعال عليه بدون اذن الشارع والاسماء  
 الا اعلام ممنوعة في كل لغة فيجوز اطلاقها عليه في الاماكن مخصوصا باللفظ في شرح هو وقف ليس الكلام في اسماوية الاعلام ممنوعة  
 في الصفات انما الترخيص في الاسماء ما خذوة من الصفات والافعال فذهب بحمله واكثر ايمته الى انه اذا دل العقل على الصفة على  
 لصفة وجودية او سلبية جاز ان يطلق اسم يدل على الصفة بها سواء روي بذلك الاطلاق اذن شرعي او لم يرو وكذا  
 في الافعال بوقال القاضي ابو بكر من انما ياكل لفظ دل على معنى ثابت اليه فاما اطلاقه عليه بلا توقيف لانه لم يكن موجبا  
 لا لا يلق بكونه ممنوع ثم لم يجوز ان يطلق عليه لفظ العارف لان معرفة تقدير ادبها علم سبقة عقله ولا لفظ الغيبة لان اللفظ فيه فرض  
 الحكم من كلامه فذلك شر سابقه يجوز لالفاظ العاقل لان العقل علم مانع من الاقدام على ما لا ينبغي ما خذوة من العقل وانما ينبغي  
 هذا المصنف فمن يدعي انه لا ينبغي ولا لفظ العقل لان العقلانية معرفة او لا كما يدعي وتقرير على السامع فيكون سبب

المنع الثاني في اسماوية

بالجميل ولا لفظ العيب لان القلب بياض علم ما هو من التجارب الباطنة ذلك من الاسماء التي فيها نوع الهام بما لا يعجز  
 فيه حقيقة وقد يقال لا بد من نفي ذلك الهام من الاسماء العظيمة حتى يقع الاطلاق بلا توقف وذو عيب الشئ ومثابه  
 اليه انه لا بد من التوقف وهو كما رايت في الذي ورثه التوقيف في مشهور نفسه وتسويها فمقدور في العجب ان  
 تعجز نفسه وتسعين سماته الا واحدة من اسمها داخل الجنة وتسعين منها نجس تلك الاسماء لكن المراد في النفي عينا  
 ما هو قدور في مشكوة ان الله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو البعد الذي لا اله الا هو الرحمن  
 ارحم مملكت القدس بسلام ممن به من العزيم اجبارا فمكبر الخالق الباري بمقدور انظار القهار والوهاب البرزاق  
 الفتح العليم القاطن الباسط الخافض الرفع المعز وجل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير العليم العليم  
 العفو الرحيم القهار العظيم الخفيض المغيث محسب الجليل الكريم القريب مجيب الدعوات الواسع الحكم الوودود مجيد الباعث  
 الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي المجيد المحيي المميت محيي القيوم الوهاب صمد لا اله الا الله  
 العاد والمقدر المقدم موصو الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي معن الاية التوحيب محتم متمم العفو الوافع ملك  
 يمكنه الجلال والاكرام محسب الخافض الرفع الخافض النور النور الحادي السديد الباقية الوارث الرشيد العفو الاول  
 الاسماء الذي هو لفظ الله اختلفوا فيه فقبل انه ستره وقبل انه عربي ثم اختلف في اشتقاقه فقال بعضهم انه مشتق من الباطنة  
 زنة عبيد الله او تحب وقال بعضهم من الله بغيره او ارفع وقبل الصحيح انه اسم صمد غير مشتق لان غيره من الاسماء كلها  
 مشتقة فلو كان هذا ايضا مشتقا لكان من الصفات كلها غير جارية على صورتهما ثم اختلف في وضو فقبل انه موضوع  
 وضو كلها مع كل واحد في نفسه فلو قيل انه موضوع موضع شئ في شئ وهو الباطن ثم اختلفوا فقبل انه موضوع للذات

الحمد

مفوضته بصفة الالوهية وتقبل انه موضوع للذات مع الصفات في شرح الوطائف العدد العلم للذات الواجب الوجود ٢٢  
الجميع محال لموصوف الصفات الكمال منه من النقصان والزوال بخالق للبريات تكون للصفات وهو الصانع على ان يكون  
مفوضه خبريا لان العلمية تقطع الاشتراك وتقبل اسم مفهوم واجب الوجود مستحق للمعبودية فيكون حلييا مستحضر في فرد وتقبل  
لا لو كان كذلك كان قولنا لا اله الا الله مقيد بالتوحيد لان العلم من حيث هو محتمل الكثرة واللازم بقدرها كالمزوم مثله ثم  
اعلم ان مفهوم هذا الاسم على تقدير كونه خبريا ليس ماهية كلية اذ لو كان كذلك لكان ان يكون اشباع وجوده بالافراد نفسا  
ماهية او غيرا فعلى الاول يلزم ان يكون وجوده بالذات كما مستغنا ايضا وعلى الثاني يلزم ان يكون وجوده بالافراد الثانية  
ممكن بالذات مستغنا بغيره ولا حاجة ان ياتي قال بعد كلمة الله اصله الا انه خفيت اللفظة وغرض منها حرف التعريف ثم جعل علم الذات  
الواجب الوجود بخالق لكل شئ ومن رسم اسم الله مفهوم الواجب لانه المستحق للمعبودية لولا انها على انفراد فرد فلا يكون  
عنا لان مفهوم العلم خبري فقدره بالذات لان قولنا لا اله الا الله هو كلمة توحيد بالانفاس من غير ان يتوقف على اعتبار مفيد  
كان الله كما مفهوم معبودا بالحق اذ الواجب لانه لا علم بالفرد هو وجوده لان التوحيد لان مفهوم من حيث هو محتمل الكثرة  
واقعا فانه اذ لا اله في هذه الكلمة اما معبودا بالحق فيلزم استثناء الشئ من نفسه لانه مطلق بوجوده فيلزم الكذب لكثرة المعبودات  
الباطلة فيجب ان يكون الله محض معبودا بالحق والحمد على الفرد هو وجوده منه وليس له مستحق للمعبودية لانه في الوجود او موجودا لا انفراد  
الذي هو خالق العالم وهذا يخالف قول صاحب الكشاف ان الله مختص بالمعبود بالحق لم يطلق على غيره ايا بالفرد هو وجود الذي  
بعيد بالحق تعالى وتقدس وقية بحث للعلم ما وضع شئ بعده من جميع مستغنا معبودا كون ذات الباري كما مستغنا لانه  
الموضع عند وضع اللفظة محل بحث فاني قلت لا يلزم في الوضع الخاص الموضوع له خاصا من تعمله بعينه بل يكفي تقدير مفهوم كل



كما اذا سمي رجل ولد قبل مولده باسم فانه لا شبهة انه علم مع انه لم يتصور بعينه والقبول لا يقع وقوع تحفظ بل بصفة الحقيقة  
 والاضافية والعلانية على قدر ما ظهر منها بالقبول لا في انما تمتنع تحفظ بكنية متقدمة وذو غير لازم في وضع العلم كما في الوضع العام للمفرد  
 الخاص على انه انما يتم ذلك اذا لم يكن الموضع مطلقا لا وضع هذا الاسم هو كذا كما اذا كان منفعه تعلم غيره بالاطلاق او الوحي فلا  
 قلت هذا مخالف لما قرر عند علماء الحكماء من ان ايراد محسنه اليه على الاقتصار بعينه معلوم بالصفات انما هو مما حيزه الكلية والاكثارية  
 مستمرة في فرد واحد ثم لو تم ان الوضع هو انه قد لم يرد ذلك لم يفسد شيئا ثم ادور على تعريف العلم بما ذكر ان من غير الشخص ان يكون  
 من فروع الشريعة ولهذا قال صاحب الكشف ان لفظ الشريعة لا لانها معلوم بالبشر على وجه شخصي بل من غير فروع الشريعة  
 وانما كان كذلك بلزم ان يكون معناه الاسلام التي لا يتصور سميتها على وجه شخصي مانع عن الشريعة كاسماء الانبياء وغيرهم محمولة  
 فلما لم يزل فيها من ان له اولاد وملكوا غايب لا يقدر على ان سميتها يعلم عالم مقصور على وجه فروع من غير فروع الشريعة ومن الممكن ان ليس  
 كذلك فاقابل وتفصيل كرام على الحقيقة مقام ما تعادى القضي في تفسيره من ان الالهيته التي هي حقيقة الحقرة ووضوحها الا ان  
 والالهيته لا تكسب في الالهية لا يقطع الالهية مخصوص بالمحبود كذا والالهية يقع على كل معبود ثم علم على المحبود كذا في الحقيقة  
 من الالهية والوحدة والوحيية بجميع عقيدة تالوه واستلوه وقيل من الاله او الخيرة لان العقول مخيرة في معرفة او من الخيرة لا لان  
 اي سكنت اليه لان العقول تطالب ما بين يديها والادواح تنكس اليه معرفة او من الاله او افرغ من امر نزل عليه والحقه غيره اجاره  
 او العباد يرفع اليه وهو حقيقة او بركة او اله على غير الاله لا لاطلاق الاله على العلم او من الاله الفصل الاول في ما به  
 ان الاله العباد وهو معون بالانفراج اليه في الشدايد ومن الاله او الخيرة ونحوه عطفه وكان اصله ولا انقلب الاله او حقيقة الاستقلال  
 الاكثره عليها وقيل اصله مصدر الاله بغيره لهما ولا انما اذا احتجب وانفج لانه تعالى لم ينج عن دور الاله العباد وهو مرفوع من كل شيء

على ما علم

عما لا يليق وقيل علم ذاته المحصورة لانه بوصف ولا وصف به ولانه لا بد له من اسم يجري عليه معناه ولا يصلح له ما يصلح لغيره سواء  
ولانه لو كان وصفا لم يكن قوله لا اله الا الله توحيدا لاشكاله الا الرحمن فالله سبحانه الشريعة وتحتج انه وصف في اصله لكنه يوجب  
عليه بحيث لا يستعمل في غيره وصار كالحكم مثل الشرع والقانون يجري مجراه في احوال الاوصاف عليه امتناع الوصف فيهم  
نظروا احتمال الشريعة اليه لان ذاته قاطبة حيث هو بلا اعتبار امر آخر حقيقة او غيره غير معقول للبشر فلا يمكن ان يدل عليه  
بلفظ ولا لاول على مجرد ذاته المحصورة لا افاظا لغير قول تعالى وهو العزيز السموات وتحت الارض في معنى وقيل اصله لا اله الا الله  
بانه مفعول كتحذف الالف الاخرة وادخل التمام عليه فيهم لانه اذا انفتح ما قبله او انضم مستند وقيل مطلقا الرحمن  
الرحيم مما بمنزلة النداء القديم اي هو بالانعام على خلقه ثم جعلها صفة الارادة فيقبل موعلي جلال النعم وبقايتها  
فان مرجح صفة فعلية كذا في شرح مواقف وذكر في شرح الوفا في الرحمن معناه محقق لله - واما ان الصوري على المل  
يجوز في بابيات الامايلين كما هو مقتضى حكمة الباهرة وقدرة العاكسة والرحيم معناه بمقتضى الكمال بمعنى محقق من هو  
وعده الله تعالى للمؤمنين في الدنيا من عبادته كما ورد في الدعاء لما ثور يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة واليه الاشارة بقوله  
تعالى وكان يا موسى حين صا انتمى وقد افاض القاسية في نفسه انها كسان بنيا للبيان من حكمة الغضبان من غضب العلم  
من سلم والرحمة في اللغة رقة القلب الخلق يقتضي التفضل والاحسان ومنه الرحمة لانها على ما فيها و  
انه تعالى انما اتخذ باعتبار الغايات التي هي بفعل دون المبادي التي تكون فيفعالات والرحمن ابلغ من الرحيم لان  
زيادة البناء تدل على زيادة المنفعة كما في قطع وقطع وكبار وكبار وذلك انما تؤخذ تارة باعتبار الكمية واخرى باعتبار  
الكيفية فعلى الاول قبل ما من الدنيا لانه فيهم صرح في الكثرة ورضي الآخرة لانه محصور في الكون وعلى الثاني قبل ما من

الدنيا لانه يعم من والكله ورمم الاخرة لانه مخصوص بالآخره ورمم الدنيا لان النعم الاخره كلها جسام واما النعم الدنيوي  
 فجلده وحيد واما تقدمه والقياس يقتضي الترتيب من الاله في المراتب اعلى لتقدم رحمته الدنيا اولاته صادرا عن علم من حيث انه لا يلو  
 صف بجزيرة لان صفاته منصفه النافع في الرحمة غايتها وذلك لا يصدق بجزيرة لان من عداها فهو مستيقظ بالظفر وانعامه  
 يزيد بجزيرة ثواب جميل تارة او من قبل رقة الحبسية او حب مال غير القلب ثم انه كالمواسفة في ذلك لان ذات النعم ووجودها  
 والقدرة على الصالحات والادعية الباعثة عليه وانما من من الانتفاع بها والقوى التي تحصل بها الانتفاع اليه غير ذلك من خلقه  
 لا يقدر عليها احد غيره اولان الرحمن لا يول على الابل النعم واصحابها كوا الهم لبناء ول ما خرج منها فيكون كالنعمه والكره  
 له انتهى الملك يقع جميع كسر الايام هو الذي يقرب من شيا ويذل ولا يذل كذا في حاشية الخفيف الحنين وذكر في الحنين  
 شرح محسن الحنين ملك محض ملك في ملكوت في اعتباره على الملك شجار بانه ابلغ اثر وفي تفسيره الصفا وفي  
 هو متصرف في الاعمال الملك كذا كيف شاء من ملك وملك هو متصرف بالامر والهي في امور من ملك انتهى وقل  
 معناه تمام القدرة فمجموعه صفه القدرة كذا في شرح مواقف القدوس في نعم وقفا في نعم الدال مشددة بمول  
 من القدس هو الطهارة والنزاهة اي العبداء عن جميع كذا في حاشية الخفيف وقرى بالفتح وهو لغة قبه كذا في محرابين  
 وقيل هو الذي لا يدرك الاوامر والابصار فمجموعه صفه سبيله كذا في شرح مواقف السلام اي ذو السلامة فمن  
 انما يفيض مطلقا في ذاته وصفاته واما في صفه سلبية وقيل مضاه منه وبه السلامة اي هو مطلق للسلامة في عباد  
 وكذا في صفه وقيل سلب على خلقه قال في السلام قول من رب رهم صفه كلاميه كذا في شرح مواقف وقيل هذا  
 من قبل الرفض الصمد ربنا كذا في قولهم جل عدل كذا في حاشية الخفيف المحسن اي الذي امن خلقه باقادة الآلات وقع

دفع مضار او آمن الابرار من آفات الآخرة بكتابة التوحيد كما قال الله تعالى لا اله الا الله وحده من دون  
او صدق انبياء بالمجرات كذا في حاشية السيد علي بن محمد وفي شرح مواقف مؤمن هو مصدق لنفسه فيما أخبره الله  
ملا في قوله شهد الله انه لا اله الا هو وسيد فيما أخبره الله في بيدهم عنه اما بقول نحو قوله تعالى محمد صلى الله عليه وسلم كلامية او  
يخلق المعجز الدال على صدق الرسل او خلق العالم على النظام تحت ابد الدال على الوحدة انية وفعالية وقيل معناه مؤمن بعبادة  
مؤمنين من الصفح الاكبر او بعبادة الامن والاطمينة فيهم فيرجع الى صفة فعلية او باخباره اياهم بالامن من ذلك  
فيكون صفة كلامية انتهى وقرى بالفتح اي المؤمن بكذا في حوز الشين المصنوع من حوائج صدق كونه شاعرا  
بالعلم فيرجع الى صفة العلم اخرى بالتصديق بالقول فيرجع الى صفة كلامية وقيل معناه الامين الصادق في قوله فيكون  
صفة كلامية وقيل بمعنى الحقيقة كذا في شرح مواقف وذكر في حوز الشين المصنوع من حوائج صدق كونه شاعرا  
او ان الله سبحانه عاينه له على ما ذكره الشيخ محقق في شرحه بالمصاح واما ما كلف به ما ذكره الخلف من ان اصله  
مؤمن فابليت الحار من المحمرة وهو مفعول من اللانسة او من آمن غيره من خوف واصله مؤمن فابليت المحمرة  
الثانية بانكرها صفة لا اجتماعا مضار مؤمن ثم مضات الاول بانكرها قالوا هو اقصاد كلفه او بصفة خطائهم  
حيث ان الصغير لا يجوز في اسماء الحسنى العشر بل انما الذي لا يجلد البديع منج الذي لا يجلد شيء كذا في  
الحوز الشين في شرح مواقف العشر من صفاته من الاب لا اله الا هو وقيل من لا مثل له وهو بندين معنيين مشتق من  
عذر ان لا يعرفه مستقبل اذ لم يكن له نظير ومنه عن الطلب الطعام في البلاء او العذر واصل الكل يرجع الى  
صفة مسلية وقيل عذب من اراد وقيل عليه تولد العالمين فيرجع الى صفة فعلية اي التقدير لا اله الا بانية وقيل



القادر والقدر والقدرة والعلية ومنه مثل من غير راد من قدره فليس سلب الجبر في شرحه مواقف قبل هو من جبره على  
 صلاحه اي مصلح له من خلافه فانه جابر لكل سيرة ومنه جبر العظيم اي السلطة وقيل من جبره على الاكراه يقال جبره السلطان على  
 كذا او اجبره الله على كذا اي جبر خلقه وعلمه على ما يشاء فمرجعها على معين صفة فعلية وقيل معناه منيع لا ينال فانه سبحانه تعالى  
 مستعال من ان يناله بدلا او ان يحيط به ادراك الابدان ومنه خلقه عبارة او اطلالت وقصرت الايدي من ان تنال الذي  
 فمرجعها الى صفة اضافية مع سلبية وقيل للبياني باكان وبالم يكن وقد عرفت هذا المعنى بانه الذي لا ينبغي ما لا يكون ولا ينفك  
 على ما لم يكن فمرجعها الى الصفات السلبية وهو قيل هو العظيم هكذا نقل عن ابن عباس ثم من صنف العظيم بقوله اي انقضى  
 صفات انقضى فمرجعها الى صفة سلبية وقيل اي انقضى عنه تلك الصفات وحصل له جميع صفات الكمال فيرجع الى الصفات السلبية  
 والقبولية معا انتهى وذكر في حاشيته المشكوة جبره هو صلاح الشيء بطرب من القدر ويلحق على الاصلاح بوجوده جابر لكل كسر  
 على القدر موجود لا غير ولا ينفك عن ثم يجوز به لعلو مسبب القدر فقل خلقه عبارة المتكبر اي ذو الكبرياء والخطية وقيل  
 منها على صفات مخلوق وقيل تمكيد على عناية خلقه وتيسر في عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود وكمال البقاء ولا ي  
 منف على وجه الاستحقاق الا الله سبحانه كذا في محرز وقال الامام الغزالي تمكيد مطلق هو الذي يرى الكل مقبلا بالاجابة  
 التي ذواته قال كانت هذه الرواية صادقة كان التكبر حقاً وصاحبها ولا ينفك عن الاطلاق الا الله وان كانت كاذبة كان  
 التكبر باطلاً وتمكيد سلباً كذا في شرحه مواقف الخالق الباري المصور تعالى هو الذي اوصى بالاشياء  
 تعالى ان لم يكن موجوداً والباري البهيم في الاخر ويجوز ابدال الـ بـ في الوقف هو الذي خلق خلق لا من قال سبق  
 او خلق برهاناً للتفاوت وتمصور هو الذي صور جميع الموجودات ورسمها على كل شيء منها صورة خاصة تتميز

بيان

بما غلبت على اختلاف أنواعها وكثرة أقدارها كذا في حوز الشين وذكر في شرح مواقف خالق وباري معناها وأصداها هم  
 المختصين بخصائص الأشياء ومصور هو مختص بأحداث الصور مختلفة التركيب متفاوتة في هذه الاستعدادات لثلاث صفات الفصل  
 ثالث الغزالي قد يطلق أن هذه الثلاثة متساوية والباربعة إلى خلق والافتراج والاولى أن يقال يخرج من عدم إلى الوجود  
 يحتاج إلى التقدير ونحوها إلى الإيجاد على وقف ذلك التقدير ونحوها إلى التصوير والتقديرين كالبناء بقدره من غير أن يفسد  
 التباين ثم يثبت التعاقب في السجى أنه خالق حيث أنه مقدور وباري حيث أنه موجود ومصور حيث أنه موجود ومصور  
 حيث أنه يربط صور مخترعات من ترتيب وبرزها أكمل ترتيب القادر الذي بسببه الفاعل والذو في الدنيا بالسنن  
 عليها وفي العقي يتحرك بمواظفة وهو أبلغ من الغفور وقيل المبالغة في العقاب باعتبار الكيفية وفي الغفور باعتبار الكمية  
 كذا في حاشية السيد وفي شرح المسكوة الغفور يعني القادر وكلما هي متصفا صفا مما لا يمكن العقول أبلغ من القادر الذي  
 بعض معاني الكثرة والغفور هو الذي بعض معاني العظمة ومنع مغفرة التي درجات مغفرة بمعنى وفي شرح مواقف القادر  
 هو مريد لا اله الحقنة غفرها فراجع إلى صفة الإرادة واستفاقة من الغفر بمعنى السعة القهار هو الذي هو مريد  
 هو مقدور تحت قدرته سعة فضائه وقدره الوهاب كثر النعم وأيم العقاب بالبعد الحقيقة في لغة علم الأعراف والأ  
 غرض الرزاق أي الذي خلق الأرزاق ويكمل بأرزاق مخلوقاته وقوله تعالى وما من دابة في الأرض  
 إلا على الله عز وجل رزقها والأرزاق أنواع منافع فمنها اقوات ظاهرة للابصار ومنها اقوات باطنة للقلوب والغفوس  
 كما معارف العلوم كذا في حوز الشين الفتح أي الذي يفتح الأبواب في الآخرة والعلم والمعرفة لعباده كذا في حوز  
 الشين وذكر في شرح مواقف القادر بغيره في خلق الفتح أي النعمة وهو على التقديرين يرجع إلى الصفات

وقيل محاكم بالاجزاء والقول فيكون منصف الامية او بالقصار والقدر فيجمع الاربعة القدرة والارادة والقام بمعية محكم  
 من الصانع ومنه قوله تعالى ربنا افعل بنا وبين قومنا ما يحب ابي احكم وقيل محكم معناه مانع ومنه محكم الهام ومعنى محكم  
 صانع من تمام الدلالة فهو منصف عليه الحكيم هو ربنا لانه العالم فانه تعالى عالم بالسر والعلانية ويحيط علمه بالامور الكلية والجزئية  
 ولا يغيب عن علمه شئ من الارض ولا في السموات القابض هو الذي يسكن الكون وغيره من الاشياء الصاعدة  
 والمنطقية ويقيم الارواح عند ممات كذا في حاشية تحفة الباسط هو الذي يسطر الرزق لعباده ويؤنسهم بحوله  
 ورحمة وسطة الارواح في الاجساد عند مجيئ كذا في حاشية تحفة الباسط الذي يهب الكافرين ويدل العاجزين ويضئ  
 فيكبرين بلا جلال الدنيا ويعقوبة في العبي كذا في حاشية التواضع اي الذي يرفع المؤمنين بالاسعاد واوليائه  
 باليقين والابرار قال الله تعالى ويرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم ورجات كذا في حاشية التواضع  
 المثل الامور جعل الشئ المحال بغير سببه غويا اليه فيلزم مثال الاله كذا في حاشية السيد السنجي  
 المعصيات بالصفة التي تتعلق بها اورا كاتا ما ذكرنا في حاشية السيد السنجي  
 البصير مركب بمصبرات بالصفة التي تتعلق بها انكشافا من غير احتياج الى الاله وحاشية او شرايط معتبرة في الاله  
 الانسان كذا في حاشية السيد الحكيم بفتحين مائة محكم او هو محكم علم وقوله وفعله كذا في حاشية السيد في حاشية محكم  
 وهو الثاني كذا في حاشية تحفة العكس هو من العلم والجود وبمعنى الاستقامة والاعتدال وانه تعالى منزه  
 عن العلم وبمعنى العلم يكون في ملكه تغيير العالم كله وفعله مستقيم معتدل كذا في حاشية السيد في حاشية محكم  
 يكون الاسل من كذا يسمى بالربوبية المعنى الفاعل والاعل الالهي لانه يسمى في حاشية السيد الحكيم بفتحين مائة

كالمثل

لا يمكن محضه بجل وقيل العام بخصائص الأمور واللفظ منها كذا في حاشية المشكوة السيد وفي حاشية محضين للتحقيق اللطيف بام  
هو الذي اجتمع له الرتبة الفعل والعلم بدقائق مصالح وابطالها الياس قدره من خلقه وفي الصراح اللطيف بالقيم تزيينها  
كاروكرد واللفظ من الله تعالى التوفيق والعصمة الخيرة اى العالم بحق الاشياء ومخبرها كان او يكون كذا في حاشية  
التميز وفي الصراح خبر بالتميز كما في خبره اياه ودان خبره بالكره ازمايش اختيار ازمودن وانه تعالى خبير بما في السموات والارض  
ومختبر بالكاليف الشرعية للعباد كالعلم هو الذي لا يسعه غضب الحكمة غلب على تعجيل العقوبة العظيمة هو الذي جاوز قدره وقيل  
عن حدود العقول حيث لا يتصور الاطاعة بكنهه وحقيقته الغفيرة بمعنى الغفار وكلاهما صنف بمبالغة لكن قيل الغفور يبلغ  
من الغفار وقيل بالعكس كذا في شرح المشكوة وكذا في شرح مواقف الغفار كالتفاد ولا فرق على قياس الرحمن والرحيم نحو المحرر  
التميز الغفور الذي يغفر ذنوب عباده الكثيرة من الصغيرة والكبيرة واما اصل ان الغفور قريب من الغنى من جهة الكثرة والغفار من  
جهة الكيفية التي هي عبارة من العظمة فهو اولى من قول محض ان الغفور بمعنى الغفار فان الثاني عند محققين هو الطريق  
الاخرى الشكوى مجازي على الشكر فان جزاء الشكر في سبى باسمه مثل معناه انه يثبت على القليل من الطاعة الكثير من النعمة  
وعلى التقديرين هو صفة فعلية وقيل معناه يمتلئ على من اطاعة فيكون صفة كلامية كذا في شرح مواقف العلي صرح  
في علو الرتبة بحيث لا رتبة الا وهي موطوءة من رتبة كذا في حاشية السيد الكبير هو ضد الصغير يستعملان باعتبار متقابلة  
وباعتبار الرتبة كذا في حاشية السيد الحفيظ اى الذي يحفظ موجودات من الزوال والاختلال والاشياء جميعا محفوظه  
في علمه سبحانه كذا في حاشية التميز وقيل لا يتقدم شئ عن شئ في مرتبة منسوبة وقيل بمعنى صور الاشياء وقصده فعلية من حفظ  
الذي يصاد النفع كذا في شرح المصنف بالتحقيق بانواعه واخرها منشاء من خلق كذا حفظناه وروينا اى مقتضاها



هو الذي يعطي القوت لكل فرد في المعية بالعين معجزة والذات مشككة آخره اي الذي يعيث بعباده اذا استقاموا  
كذات في محرز الثمين نقلا عن شرح مصباح وذكر في شرح مواقف معصية خالق الاقوات وقيل بمقدور فيرجع على التقديرين  
اي الفعل وقيل معناه السيد هو العالم بالغائب كما في قوله مع اليه العلم وقيل اي بمقدور فيرجع الى القدرة انتهى وقيل كقوله  
كذات في حاشية الحاشية المحاسب الكافي يخلق بالكفي العباد في مصابيحهم ومهايمهم فهو صفة فعلية من قولهم اكرم مني فلان وراي  
اعطاني حتى قلت سي وقيل المحاسب بانه مكلفين بما فعلوه من حسن وشرف فيرجع اليه صفة كرامة كذات في شرح فهو تحليل  
الحال والجلالة العظيمة وانه تعالى جليل مطلق جامع لنسبته بحال ومعاني الكمال كذات في حاشية السيد الكريم هو مفصل بال  
ولا وسيلة كذات في حاشية السيد وذكر في شرح مواقف الكريم ذو وجود وقيل بمقدور على وجود مرجعها الفعل والقدرة وقيل  
معناه العلي الرتبة ومنه كرايم كذا في حاشية ما فيرجع اليه صفة اضافية وقيل الذي يقدر الذوب الرقيب اي حافظ  
الذي لا يفتن عنه شيء وكذا في القريب بل الرقيب كذات في محرز الثمين وذكر في شرح مواقف الرقيب كالحفظ وقال العزالي هو  
من حفظ لان الرقيب هو الذي يراي الشيء بحيث لا يعقل عنه فضلا وبلا حظ ولا خطه دائمة لازمة لا زواله لوقته يمنع من  
الشيء من اقدم عليه فكان يرجع الى العلم وحفظه في الفراغ رقيب كسان جسم وارنده وموكل بالمعجب اي الذي يقال له اعط  
والسؤال يقول اعط الفوال كذات في محرز الثمين في الفراغ جواب يساج اجابة بوسع دادن يقال اجابه واجاب عن سواله  
واجاب البعد غارة واستجاب بمعنى الواسع الذي وسعت همه كل شيء او وسع فناءه كل محتاج وفقير كذات في محرز  
التميز حكيم ذو حكمه ومعنى حال العلم وحسن العمل وقيل في العلم حكيم فعلا بذات الحكمة في العلم مع زيادة الاحكام وقيل  
الحكيم بانه الحكيم كذات في حاشية السيد وقيل الحكيم بمعنى حاكم كالحكم كذات في حاشية الحكيم الموحى اي الذي يحب الخير

كل مخلوق وقيل محب لاوليائه كذا في حاشية السيد ذكر في حاشية نجف هو قول معنى مفعول من العود وهو محبة تعالى ودون  
الرجل كذا في قوله اذا اسبغت الله تعالى مودودا في محبة في قلوب اوليائه او بمعنى فاعل اي انه محب لاوليائه الصالحين بمعنى  
برقي عنهم المحبة فاعل من المحبة لعلنا في محبة في قلوب اوليائه كذا في حاشية نجف وقيل المحبة هو محبة افعال وقيل المحبة  
افعال وقيل المحبة هي افعال من اوصاف محم كذا في شرح مواقف وفي الصراح محبة بزرگي ومحبة بزرگوار قال ابن السكيت الشرف  
و المحبة يكونان بالاباء يقال رجل شرف جده ابا محبة من في النسب ومحبة الكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له ابا وهم شرف  
وفي التاموس محبة بنيل النسب والكرم وقال الطبري المحبة سعة الكرم وقال اللطيف المحبة من هو شرف بكذا في افعال  
فربما في اعطائه ونواله الباعث اي الذي بعث الانبياء بهداه لاوليائه ومحبة على الاعداد او الذي بعث خلق وحكمهم بعد موت  
يوم القيمة التمسك اي التمسك الذي لا يقرب عن علم شئ وهو مشهور في نظر العارفين حتى قال بعضهم ما ياب شيا الا ذرا  
قبلا او بعدة او في كذا في محبة الثمن وذكر في شرح مشکوة هو ان الشهود بمحبة محضين في محبة بزيادة بمحبة الاخبار في المحبة  
الصراح شهود بانهم كوا ان وعافه شدة شهود حاضره وكواه الحق اي لم يوجد ثابت الوجهة فحاجت بغيره باطلا لباينة  
البرهان اسحق عليه السلام قول السيد الاكل شئ ما خلا الله باطل كذا في محبة الثمن وذكر في شرح مواقف محبة في معناه  
العدل وقيل الواجب لئلا اي لا يقتصر في وجوده بغيره وقيل معناه الصادق في القول قبل منظر محبة الوكيل متمكنا من خلق  
وصحابهم وقيل محبة كل اليه ذلك فان عباده وكلوا اليه مصالحهم اهتماما طيبا حسنة كذا في شرح مواقف القوي ذو القوة العاتية  
البالغة الى الكمال كذا في حاشية السيد المتكبر كذا في حاشية السيد المتكبر كذا في حاشية السيد المتكبر كذا في حاشية السيد المتكبر  
وذكر في حاشية نجف متمين في الشدة بالقوي الذي لا يخفى في افعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب العلي به محبة وان صرنا في

يجب ان يكون متعقبا ونظرا في حاشية السيد وقبل هو متواليا لأمور العالم وخلايق القام بها كذا في حاشية الخفيف المحيد  
اي يجوز في كل فعل او كما عليه ذاته وصفاته وافعاله في حقيقة هو واحد وهو محمود كذا في محرراتهين المحيى العالم وقيل الخفيف من  
كل معدود فيخرج الى حاشية الكلام وقبل القادر كذا في شرح مواقف وذكر في شرح مشكوة الاحصاء العدو والعلم على سبيل الاستغناء  
والاعطاة هو من الامم الغزاة المهيمنة بالعالم وقال في الاضيق العالم الى معلومات من حاشية العدو والاعطاة يقال له الاحصاء المحيد في  
باية مرة وقد تبدل في اي الذي لم يمت والاشياء وقد روي خلق وحقق وخبرتها ابتداء من غير مثال سبق كذا في محرراتهين  
المعبد اي الذي بعد خلق بعد حيوة الى محات في الدنيا وبعد محات الى حيوة في العقبى كذا في محرراتهين المحيى الخافي في حق  
المميت خالق الموت المحي هو الدائم الازلي الابدى كذا في محرراتهين وذكر في نفس القاضي محي هو الذي يصح ان يصح ويقتد  
وكل ما يصح له فهو واجب لا يزول المتناهي عن القوة والامكان القويوم فعول المبالغة اي القام بنفسه بحقيق لغيره وكذا في محرراتهين  
وذكر في حاشية السيد ان القويوم هو الدائم القيام بتدبيره خلق وحفظه فيقول من قام بالامر اذا حفظ الواجب اي الغني الذي  
يجد كل شئ ولا ينقص له او هو من جملة بمعنى الغني كذا في محرراتهين حاجد العالي يرفع فهو صفة اضافية وقيل من لا لا  
والقولية فيكون صفة فعلية كذا في شرح مواقف وذكر في شرح مشكوة مما جد معنى مجيد كالعالم معنى العلم لكن في صفة  
المجيد مبالغة وتأكيده الاصل اي الفرد الذي لم يزل معه ولم يكن معه آخرون في نظر ارباب الشهود الان عليا كان عليه في الوحد  
وفي جامع الاصول لفظ الواحد بعد الواحد لم يوجد في جامع الترمذي والدعوات الكبير للمعقبي وشرح السنة وعلى تقدير  
وجودها مع الواحد باعتبار الذات والواحد في مقام الصفات كذا في محرراتهين وقد روي الواحد يدل الماخذ ونفرد  
منها فيقال هو احدى في الذات اي لا مركبة فيه وواحد في الصفات اي لا يشترك فيها كذا في شرح مواقف

القول

القصص معناه السيد وهو ما لا يكون صفة اضافية وقيل معناه مجسم اي الذي لا يبدعه افعال الحماة فيكون صفة سلبية  
وقيل الطلي الدرجة وقيل مدعو بمسؤول الذي يعبر اي يقصد لقضاء الحاج وعلا التقديرين فهو صفة اضافية وقيل الصمد لا جوف له  
اي لم يمت قد لا يبدل من الثناء وحاصل في التركيب وقول الانعام كذا في شرح موافق وقيل معناه الدائم البقاء كذا في حوز  
الشمين العاشر اي على كل شئ تعلق به ابدية ومثبته المقترن اي منظمه للقدرة كذا في حوز الشمين وقدرة ومقدرة وقدر  
توانس من توانا اي وقادر ومقدر بمعنى خدا و قد قدرت ومقدر سبيلك است وقادر انكسي كذا في حوز اهد كذا في حوز اهد  
نكذا كذا في شرح مشكوة المقدم الموقر مقدم الذي يقدم الاشياء بعضها على البعض في الوجود وفي الرتبة في المكان كالعلو  
والسفلية والموقر يقابل كذا في حاشية السيد الاول الاخر اي انه قبل كل شئ وليس بعده وقيل الاخر هو التاب بعد  
خلفه والاول من يقال ان اول قديم بلا ابتداء وآخر كريم بلا انتهاء ومجملها انه لم يزل موجودا ولا يزال مشهودا ان جعل فيها  
بها ما يمدد كذا في حوز الشمين الطاهر اي باعتبار كذا في اللاحقة معرفة صفاته وقيل حال العالم بانه لا يدركه وقيل الطاهر يعني  
الغالب على امره الباطن بمعنى ان جميع خلقه كذا في حوز الشمين الوالي كذا في الاشياء جميعا متصرف فيها كان الولاية تشرف به  
سيرة القدرة والفعل لم يجمع ذلك فيه لم يطلق عليه اسم الوالي كذا في حاشية محقق النعماني السالفة في العلل ومرتفع من النعماني  
كذا في حاشية السيد وكذا في حوز الشمين هو الذي قبله من كل صفاته فهو متفعل من العلو ويمكن ان يكون بمعنى منبع  
وهو الذي منبع الوصول وسبيل حصول لديه ويجوز حذف باء على ما قرى في متواتر وقفا وصدلا البر هو العلو على  
عباده سيرة والظفر والبر والبار يعني وانما حاشية اسم السدق في البر دون العلو والبر بالبر لا حاشية محقق  
وكذا في حوز الشمين البر يعني متحقق من البر بالبر هو ما لا يباري جميع محقق التوابع اي الذي يقبل توبة

عبادة ويوفهم على التوبة ورواها ويرجع عليهم بالرحمة وتمايها كذا في محرز الثمين المتعظم اي الذي ينعم علينا بانعم الاول  
 وانهم مع الظاهرة والباطنة والجليلة والحقيرة والذنبية والذنبية المتعظم معاقب للصحة كذا في حاشية السيد وكرني  
 حاشية بحسب هو البائع في العقوبة لمن يشاء وهو منفعل من نعم يتم اذ بلغت الكراهية عند السخط العقوبة فنقول من العفو  
 هو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه واصله محو الطمس وهو من انية بمبالغة يقال مبالغ في عفو عفو عفا عفا عفا  
 حاشية بحسب الردف والرافة معي الرفع من الرحمة كذا في حاشية السيد مالك مالك اي صاحب ملك ملك محمود الشكر  
 يتوقف فيه كما شار قبل الله ملك توقي الملك من تشا وتنعى الملك ممن تشا وهو شمل  
 الملك الصوري والمعنوي بمعيرة بالنبوة والولاية والعلم والصفات والزهو والغرلة والهي والعاية ونحو ذلك كذا في محرز  
 الثمين ذو الجلال والاكرام اي صاحب الصفات الجليلة والصفات الجمالية والجميع رسم واحد خلافا لما يتوهم من قول  
 حقيق فو الجلال قسمة في الجلال العظيمة والاكرام السكريم والتعظيم كذا في محرز الثمين المقسط هو العادل يقال انقسط  
 فهو مقسط اذا عدل وقسط يقسط قسوطا اذا جاز مكان البهرة في القسط للسلب يقال شكي اليه فاشكاه كذا في حاشية بحسب  
 اجمع مع اي الذي يجمع خلافا في يوم يجمع ذلك يوم التغابن ومنه قوله تعالى وينا اذك جميع الناس ليوم لا ريب فيه وتعمل يوم  
 بين تمامات وخصائص في الوجود كذا في محرز الثمين الغني اي الذي لا يحتاج الى احد في شئ مع احتياج كل واحد اليه  
 كل شئ وهذا هو الغني مطلق قال السيد والحد الغني هو انتم الفقراء كذا في محرز الثمين وقدير في معنى بعد الغني اي الذي يشي  
 من شئ من عبادته من انواع الغني وتفضلها غني القلب كقصة معروفة للرب كذا في محرز الثمين مما يقع الخلاف في الاسباب  
 بطلان والتقصين في الابد الى الابد كذا في حاشية السيد وقيل هو الذي يمنع من عيب خلقه ما يريد ويعطيه ما يريد كذا



في حاشية تحفة الصابر النافع فالاول هو الذي يصبر من شيا من خلقه والثاني هو الذي يوصل النفع ويخبر اليه حيث هو فاني ٢٩  
الاشياء كلها غير موصلة لغيرها فلو لم يكن في حاشية السيد ما بمنزلة وصف احد هو القدرة التي لا تلهي للنفع والنفع النور  
هو الظاهر نفسه فلهذا هو الظاهر الذي بكل ظهور قال الله تعالى الله نور السموات والارض قبل منورها او ظهر قدرته فيها  
وقبل النور هو الذي يصبر منوره والعامر ويشهد به هذه الخواص فيصل الي تمام الهداية كذا في النهاية المطاوي اي الذي  
يدل على عباده على حسن معادته ويوصل من نشأ منهم الي كمال الشاهد قال الله تعالى من اهتدى اليه فلامن له ومن ضل اليه  
فلا من له كذا في محرر الثمين السبع اي المصباح المختص بخلق الاشياء على غير مثال سبق وقيل يدبر في ذاته لا مثل له في صفاته وقيل  
يدبر سمواته وارضه قال الله تعالى يدبر السموات والارض كذا في محرر الثمين الباقي هو وجوده بعد فناء خلقه ابتداء الواسع  
اي الذي يثبت الارض ومن عليها اليه يرجعون الرتيب هو الذي ارشد خلقه الي مصلحتهم اي هداهم وادبهم عليها فقبل  
مفعول وقيل هو الذي ينساق تدبيره الي غاياته على سبيل الهدى من غير اشارة مشيرة ولا تسديد صبيحة وكذا في حاشية تحفة  
وقيل العدل كذا في مواضع القبول هو الذي لا يفاضل العصابة بالانتماء وهو من انبئة ليلته ومعناه قريب من معنى  
الحليم والفرق بينهما ان المذنب لا يدين من العقوبة من صفته الصبور كما يدين منها من صفته الحليم كذا في حاشية تحفة هذا ما جئنا به  
شرح الاسماء الحسنى التي وردت في الحديث الصحيح على العدد المشهور من التسعة والتسعين وقد استشكل في هذا اهتمام بان  
السلوك الاضافات يفتني بكثر اسماء الله تعالى جدا حتى ذكر بعضهم انها لا تنافي في حركاتها في الاضافات وبمعارفها فاجاب  
انهم ليسوا بالنسبة والنسبة على انه قد دل الدعاء بما تورد في النبي صلى الله عليه وسلم على ان الله تعالى اسما لهم فلهذا اورد من خلقه  
وكذا تزيين في علم العجب عند كماله صلى الله عليه وسلم لا احمي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك واسالك بكل اسم

هو كسبت به فكذلك انزلت في كسب علمية احد من خلقك استناثرت به في علم الغيب عندك وقد ورد في الكتاب  
والسنة اسماء خارجة عن التسعة التسعين كالخافي والدايم والخبير والصادق والمجيد والقديم والعظيم والوهاب والظاهر  
والعلام ومليك والكرام والهادي والربع وخفي الطول وذوي الجوارح وفي الفضل والخلق والمويد والقصير  
والعالي والرب والنامر وسديد العقاب وقابل التوب وغافر الذنب وموج الدليل في النهار وموج النهار في الليل  
وموج في من محبت وتخرج محبت من محبي اولئك وتجانس وتجانس وقد شاع في عبادات العلما والاطلاق الا  
المفردة كما مر يدركها والشيء وهو موجد والذات والآل في الصانع والواجب وامثال ذلك وقد يطلق عليه بعض الا  
سماء مضافا لا مفردا كربع الدرعيات وقاضي الحاجات وناظم الاخرات فارجع العلم وقد سبغ الفعل ولم يطلق الصفة كيقسم  
بههم وكما مر يدرك ذلك وارجب عنه بوجهين احدهما ان التقصص على اسم العدد وبالا يكون نفى الزيادة بل لعرض امر كزيادة  
والا احتكام بان في العبارة اخرى قوله من اصحابه دخل الجنة وقع في موقع الوصف كقولك لادم عشرة غلمان يكونون  
بهماء يعني ان لهم زيادة قرب وشغف بالهماء او ان هذا القدر من غلته بجملة كات هماء من غير افتقار الى الاخر  
فما يقال ان الاسماء مخصصة في التسعة والتسعين والرواية مشتملة على زياتها غير مذكورة في الصحيحين ولا في السنة عن  
ضطرب والتغير وقد ذكر محدثون ان في استناد الضعفاء والاشي ما في الاخير المقصد الثالث في العلم بحقيقة  
ورويته في جمهور علماء الان لا يعلم من علم الا الوجود والصفات والسلوك والامانات وكون كنه الذات وقسم بعض القائلين  
بالوهم من مشتملة الى ان العلم ذات الله تعالى كما هو يعلم ذاته وهذا اجتهاد فليعلم كذا في شرح تهذيب الامام وذكر في شرح  
ان حقيقة العلم تعالى غير معلومة للبشر وعليه جمهور محققين من الفرق الاسلامية وغيرهم وقد خلف فيه كثير من المتكلمين اصحابنا

التقصص

فمن  
علم ان العلم من  
الاجزاء والصفات  
والا وهو صفة الصفات

المفردة

[illegible]



٥٥  
على ذلك يجب القول به ثم رويته الصدوق في الدنيا ايضا بزيادة على القول بمختلفه ولكنه غير وافي بالاتفاق الا بعد خبر جليل  
صلحهم مع اختلفوا ولم يفعل ذلك لاصد من السلف في الاوليات وقال الشيخ ابو بكر الكلاياني في كتاب التوقيف ما علم احد من مشايخ  
او علماء ولا ورد في كتاب في محكايات عن ائمتهم الا في سنة قديمة لم يعرفوا بها منهم ومشايخ الطحاوي في تفسيره في كتابه  
وغيره في ذلك كثيرا وسابيل وقالوا ان من ادعى ذلك لم يعرفهم واقدمه الشيخ علا الدين القونوي في شرحه على كتاب  
وقال في تفسير الكواشي ان معتقد رواية الصدوق باعين غيره من السلف في سنة قديمة لم يعرفهم وقال في كتابه في كتاب الاصل  
ولو قال ان ابي ابي عبد الله في الدنيا ويكفي شفا كغيره من السلف في سنة قديمة لم يعرفهم في شرح العقائد النسفية اختلف الصحابة في زمان  
الشيخ عليه السلام على راي ربه بعبدة المعراج ام لا ثم قال في الصحيح انه علم انه راي ربه في كتابه في سنة قديمة لم يعرفهم في كتابه  
في القسطنطينية بجمهور على انه صلح على راي ربه بعبدة المعراج لكن في شرحه في كتابه في سنة قديمة لم يعرفهم في كتابه  
المروية في تمام في زيادة اذ قد حكى القول بها عن كثير من السلف في الاخبار في هذا النوع مشاهدة تكون بالقلب دون العين  
هكذا في شرح العقائد النسفية وذكر في شرح مواقف قال الامام في جمعت الامم من اصحابنا الذين رويته في الدنيا والآخرة  
بزيادة عظاما واختلفوا في جواز استماع الدنيا فاقبته بعضهم ونفاه اخرون وحمل يجوز ان يروي في تمام في كتابه في سنة قديمة لم يعرفهم  
وتحتي الكلام من هذه الروايات وان لم يكن رويته حقيقة ولا خلاف في ثبوتها في راي ربه في ذاته ومعتزلة حكماء مشايخ  
رويته عقلا الذي هو اوسع واختلفوا في رويته لذاته انتهى وفي خلاصة في الفقه في شرحه في كتابه في سنة قديمة لم يعرفهم في كتابه  
تمام لا يجوز وذكر في محكمات في راي ربه في تمام في كتابه في سنة قديمة لم يعرفهم في كتابه في سنة قديمة لم يعرفهم في كتابه  
هو بطلان محرم في خيال الصدوق في سنة قديمة لم يعرفهم في كتابه في سنة قديمة لم يعرفهم في كتابه في سنة قديمة لم يعرفهم في كتابه



قال قاضي خان شك الكلام حينما احسن الله العلم لمن جميع ما قلنا انه قد اختلف في روية تعاليفه في مقام فقال  
بعض من متقدمي زمانه في تحقيق هو الاول ومنتسب لخوازاري في غير سؤال الله صلعم انه قال وبيت رتبة في مقام  
البارقة وهاكي غير السلف لهم الله انهم برون الله تعالى في مقام بلا كيف وجهه وتشييد وماروي في غير اية جنيفة رضي الله  
في مقام مراد واذ لك غير انهم احمد بن حنبل وماروي في غير اية بريد البسطة في راج انه قال وبيت رتبة في مقام قلنا كيف  
ايسل اليك فقال الحق نفسك قلنا وما قال الا ذراعي جملته وبيت رتبة في مقام فقال ليا بعد الرمن انت الذي  
تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر قلنا كيفك يا رب امتي على الاسلام فقال على السنة وما قال بعضهم رايته رايته  
في النوم فسمعت يقول في رتبة وعلالي لا اكون مشغول بسلطان النبي فانه قسلا في الخلة بوضو العشاء الاخرة اربعين سنة و  
ماروي في غير احمد بن حنبل وبيت رتبة في مقام قال يا احمد كل الناس يطلبون مني الا اياي بغير فانه يطلبون مني  
راي رتبة في مقام في غير ذلك في رتبة وعلالي لا اكون مشغول بسلطان النبي فانه قسلا في الخلة بوضو العشاء الاخرة اربعين سنة و  
على ان الله خلق ملائكة واربعة متني وثلاث واربعة في مقام فقال يا احمد كل الناس يطلبون مني الا اياي بغير فانه يطلبون مني  
وتشبه منهم بديورن العالم فتم جبريل وهو ملك مغرب يخلق به القاء العلوم وتخليج الوحي الى الانبياء عزه وسكاته  
يخلق به الانبياء والارواق واربعة متني وثلاث واربعة في مقام فقال يا احمد كل الناس يطلبون مني الا اياي بغير فانه يطلبون مني  
على الملازمة على ان جبريل افضل وبعضهم على ان الاربعة متساوية وكانيت منهم يكون الوحي وعظيم احسانهم بحيث يبع  
متساوية ما بين شجرات اذانهم وروايت عن جبريل عليه السلام في مقام فقال يا احمد كل الناس يطلبون مني الا اياي بغير فانه يطلبون مني  
وهم الكرام الكائنون في كنفهم في رتبة وعلالي لا اكون مشغول بسلطان النبي فانه قسلا في الخلة بوضو العشاء الاخرة اربعين سنة و

على ان

على ان لا يكتسب السمات وبعضهم يحفظه من شياطين كمن الانس هكذا قالوا وقال الامام الرازي في دقايق الحقايق ٥٢  
ليس من ملائكة اوترب مكانا الى العرش من ايرافيل ومنه يبين العرش سبعون حجابا من حجاب الى حجاب سبعة خمسين  
عام فبين حبريل و ايرافيل سبعون حجابا وقال فيردينا من موضع آخر من قال ابن عباس رضي الله عنهما ان سبعين حجابا  
تغطى ان يعلية قوة سبع سموات وقوة سبع ارضين فاعطاه فقال قوة الرياح وقوة بحال فاعطاه وسائل قوة ايقطين  
فاعطاه ومن لدن قدسية الى دسة شعور وخواه في الاشعة خطاة بسج بالالف الف لسان ويخلق الله تعالى من كل نسمة ملكا  
يسمونه في يوم القيمة وهم ملائكة مقربون وعلمه الوشش وكلام الكائين وهم على صورة ايرافيل وينظر ايرافيل كل يوم  
وليلة ثلث حرات اربعين من مقربون فيصبر كوتر القوس ويكوي منفرج ولولا ان الله تعالى منع الجاوه ودموعه لاحتلقت  
الارض بدجوة فصار كطوفان النوح عليه السلام وغمرته انه لو مضى ما وجمع النبي ربه الانهار على راسه وقعت  
قطرة على الارض وان بكائيل خلقه الله تعالى بعد ايرافيل خمس مائة عام وقرى الله الى قدمه شعور من الغفران ودرجته  
من الزبرجد على كل شجر الف الف وجه مثل كل وجه الف الف ثم في كل ثم الف الف لسان على كل لسان الف الف  
الف عين على كل عين على امد عين من كرمين في كل لسان شجر الله في كل من كل عين سبعون الف قطرة  
في كل قطرة ملكا على صورة بكائيل سبعون الف قطرة الى يوم القيمة وسماوهم كرمون وهم على  
بكائيل موكلون على مطر والنبات والاذواق والامارات فمن قطرة في الجود ولا من ثمرة على الاشجار ولا  
نات على الارض الا وعلها موكول واما حبريل خلقه الله تعالى بعدة بحسب ما تامة عام وله مائة الف وستة الف  
صباح كل من داسه الى قدمه شعور من الغفران وخمس مائة الف قطرة في كل شجر قمر وكوكب كل يوم يدخل في النور

ثم تأتي اثنين مرة فترجع تسقط من كل جهة فطرة فخلق الله تعالى كل فطرة ملكا على صورة مجبر بل فيكون الله تعالى يوم القيمة  
وتمام الروحانيون وله صورة ملك الموت فله صورة اسرار في وجه الوجوه والاسنة والابحار ثم قال في موضع آخر من  
تكملة كتاب سلوة في مقامات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان ملك الموت كان له سر يولد اربع قوائم السمار السابعة ويقال في السمار السابعة خلقه  
الله تعالى من نور وله اربع قوائم وله سبعون الف جهة ملتصق بجسده بالبعون والاسنة والاعد من خلقه فله اربع قوائم  
وكل في روح الاولة في جسده وجه وعين ويد يمين فذلك الهيا اربع ويتطير بالوصف الذي ياتي به بذلك السيد يفيض روح مخلوق  
في كل مكان فاذا مات النفس في الدنيا وصفت عين من جسده ويقال ان الاربعة اوجه اول جهة كان قد امدوا الدنيا على اربعة  
انما كانت على ظهره والاربعة تحت قدميه فافاد روح الانبياء والائمة من جسد اسوار وروح المؤمنين من قدامه وارواح الكافرين  
من وراء ظهره وروح الجن من تحت قدميه واما في جسد عليه السلام والاخرى على سرير الجنة خارجا عنها ويقال من غطت ملك  
انه لو صب في قعر البحار والانهار على ارض ملك الموت ما وقعت فطرة على الارض وقد اورد الامام في ذلك الكتاب في شان كلام  
الكتابين كلاما هو هذا روي في بحر ان كل انسان معه ملكان احدهما غيبه بكتبة الحسنات في غير شهادة والاخر غيبه  
بكتبة السيئات في شهادة مجبه وان مني فاصول خلقه والافضل امامه وادام فاصولها عند راسه والاخر عند رجليه وقوله  
فمن اهلك ملكان بالليل في مكان بالبنار وملك لا يبارقه وقتا من الاوقات قوله تعالى له معه حقبات من بين يديه ملكة البسل  
والبنار يحفظونه من خروج الانس والجن والقال ملكان بين كتيبة عليهما نوره ورواها خلقه بعد اربعه ومحققة في نواحي  
يكتبون بها الى قوته وروى في النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان معي اليمن امر علي صاحب الشمال فاذا عمل سيرة واراد مجبه ان يكتبها  
قال له صاحب اليمن امسك فممسك سبع ساعات فلان استغفر الله لم يكتب شيئا عليه وان لم يستغفر الله كتب سيرة وظلمة فاد

[illegible]

رضع وهاهم رضع لتقت عليهم الجوارح انتهى وفي العقائد الغريبة نقل عن الشيخ الاكبر في شرح العقائد زكريا ان الله تعالى ملكا قدامه جلاله  
 السفلي ومرتبه قدامه ومرتبه والعليا ما بين قديمه اليك سيرة سجا به عام للطير السبع السيرة وان الله تعالى نصف حبه الاعلى  
 سبع ونصفه الا فضل غنيا في بصوت رضع سجي الذي كف حرانا فلان في هذا النوع وكف برودة السبع فلا يطفح حرق النار  
 العلم بما وصفه ابن السبع والناظر بين قلوبها وكما هو بين على غفك وان بعض ملائكة اصغر من الذباب حسبوا انهم  
 وملائكة كلهم عبادة العالمون بامرهم لا يقصونه فيما امرهم ويفعلون ما يؤمرون به ولا يوصفون بالذكورة والانوثة ولا ينفقون  
 ولا يتوالدون ولا يموتون الا بعد القراض الذي لا يذوقه غيره مخفج واكثر معتبرات الكلامية اعلم انه قد وقع الاختلاف بين العلماء  
 في حق بلقيس عليه السلام من ملائكة ام جنة قال اكثر اهل الكلام الى تخرج الثانية فذهب اكثر مفسرين الى تخرج الاول  
 كما ينبغي من كلامهم بولاء الاعلام فقال العلامة الدواني في شرح العقائد العنصرية فاصدر عنهم في قصة لاد من تخرج لهم جعل فيها  
 الآية فلم يكن بلقيس الاخرى بل بلقيس من الشبهة رفعا نسبة الاف او السبع اليهم ليس غيبة كما فهم بل تمثيل على ان الغيبة  
 لا يجوز في حق من لم يوصف بقوله تعالى من نزع جحدر وتذكر كل سبي في قبل تركية النفس والعجب بل تتبهم بقوله الشبهة واما بلقيس  
 الشبهة فالاكثر قول على انه لم يكن ملائكة كما هو ظاهر قوله تعالى كان من جنس وقال العلامة القفا في شرح العقائد العنصرية فان  
 قبل الميراث كقول بلقيس كان من ملائكة بلقيس مستثناة منهم قلنا لا بل كان من جنس كما قال الله تعالى كان من جنس فغسق غمها به كنه  
 لما كان في صفته ملائكة بآيات العباد ورفعة الدرجة وكان جنبا واحد معمران فيهم مع استثناء و منهم خلقا اتقى وذكر في  
 هذا ان في شرح الاسلام بالابرار في التفسير قوله تعالى في هذا الاية ليس الاستثناء بمقتضى لانه كان من ملائكة كذا قال في  
 ابن عباس بن خنوص في الله تعالى عنهم من الاصل ان الاستثناء يكون في جنس مستثنى منه ولقد قال في بيان







فصحت الجلالة في اسمها الذي هو الكوكب لم يقدر الملك على الصعود فغيره فقول ولا مقبول لأن العاجزة كيف  
قدت على الصعود وسجدت له في وجعها كوكب مقبض ولم يقدر الملك على الصعود مع أنها كانت على من الاسم الأعظم الذي  
صعدت العاجزة على ما علمنا في سياق هذه القصة ليشهد بذلك ما هو في كتاب الله في سورة مائدة في قوله تعالى  
الغاشي البصراوي في قوله تعالى وما نزل على ملكين من قبل من روت وماروت إنما كان أنزل الله عليهم السماوات والأرض والسموات  
وتسببها بينهم وبينهم في السماوات إنما نزل على ملكين من قبل من روت وماروت إنما كان أنزل الله عليهم السماوات والأرض  
ثم صعدت إلى السماوات فخلعت منها محكي من اليهود وعلمهم من روت وماروت من قبل من روت وماروت إنما كان أنزل الله عليهم  
ياقوت وصلاحه لو يدره قراءه ملكين بالكسبية وتفصيل هذه القصة على ما مر في عليه ما ذكره الشيخ الأجل الاستاذ في التفسير  
في نظيرة قال في القصة ما روت وماروت إنما قال مفسرون من علماء المفسرين أن ملائكة لارادوا ما بعدوا إلى السماوات فصاروا  
أدم بحسبه مؤذنين الكثرة وذلك في زمان الربيع من يوم فخرجهم بذلك ودعوا عليهم وقالوا يا آدم هؤلاء الذين خلفتهم وخبر  
ورفعتهم فمضوا فيهم فكانهم يمشون في الأرض فركبت فيكم الشهوة كما ركبت فيهم ففعلهم مثلهم ففعلوا  
فقال الرب في كتابه في قوله تعالى ان فضلك فقال الرب تعالى فصاروا ملكين مع خيائهم ففعلهم في الأرض فصاروا عدايا وهو ما روت  
في التفسير وهو ما روت وماروت إنما قال مفسرون من علماء المفسرين أن ملائكة لارادوا ما بعدوا إلى السماوات فصاروا  
التي ركبت فيهم في قوله تعالى ان فضلك فقال الرب تعالى فصاروا ملكين مع خيائهم ففعلهم في الأرض فصاروا عدايا وهو ما روت  
وغير ذلك وكان فيضبان وملك بن الناس بوجهه في الأرض فصاروا اسماء الأعظم وصعدوا إلى السماوات فصاروا عدايا  
إلى الأعظم ورجع إلى الأرض فصاروا في الأرض فصاروا اسماء الأعظم وصعدوا إلى السماوات فصاروا عدايا

زوجهما ذات حسن وجمال اسمها بالعربية زهرة بالنبطية بدفت وكانت من اهل فارس وكانت ملكة في بلد يقال  
رايا ووقع جهاني عليها ولا يظن ان ذلك كان وكما هو احد منها من جهة جبل صبرها واولادها الى انفسها فاني ان يكون  
ففسها ما نرفت ثم عادت في اليوم الثاني ففعلوا مثل ذلك فاني وقلت لا الا ان تقبلا العبد وتعليا لهذا الفم ونفلا  
زوجهي وتشربا بحجر فقال لا يسيل لنا الى هذه الاشياء فان الله تعالى بها ما نعرف ذلك ففعلت ثم عادت في اليوم الثالث  
فخرج ففهم وفي نفسها كليل فزاد الى انفسها فوضعت عليها ما قالت بالاسم فقال الصلوة بغير الله تعالى شي عظيم  
وقبل النفس ايضا عظيم واحول الثلاثة شربا ففهم فاشربا ووقعا بالمرأة وزينا ففهم ففعلوا ما قالوا ففعلوا ما  
للعظم وهذا في سيرة السيرة قال عليه السلام رحمه الله وارضى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم والاعمال النفع  
فما زادوا الى انفسها ما قالت لهما ان تدركاني حتى تحبني بالذي تصعدان به الى السماء فقالا باسم الله الاعظم ففعلت  
فانما يدرك حتى تعانيتها قال انها الله تعالى ان تعلموا للحد من الناس فاني ان ملكة نفسها حتى تعلم اسم الله الاعظم  
قال ارويته لصاحبها فقال لي انا ففهم ففعلت فاني روت فاني روت فاني روت فاني روت فاني روت فاني روت فاني روت  
الله تعالى باسم الله الاعظم ففهم ففعلوا ما قالت لهما ان تدركاني حتى تحبني بالذي تصعدان به الى السماء فقالا باسم الله الاعظم ففعلت  
فما زادوا الى انفسها ما قالت لهما ان تدركاني حتى تحبني بالذي تصعدان به الى السماء فقالا باسم الله الاعظم ففعلت  
فانما يدرك حتى تعانيتها قال انها الله تعالى ان تعلموا للحد من الناس فاني ان ملكة نفسها حتى تعلم اسم الله الاعظم  
قال ارويته لصاحبها فقال لي انا ففهم ففعلت فاني روت فاني روت فاني روت فاني روت فاني روت فاني روت فاني روت  
الله تعالى باسم الله الاعظم ففهم ففعلوا ما قالت لهما ان تدركاني حتى تحبني بالذي تصعدان به الى السماء فقالا باسم الله الاعظم ففعلت

ما فعلت

حتى فلبس الزهرة لثامها على راسها الكوكب قال فلما سمعنا يوحنا وماروت جبرها هذا الذنب فلما لصعدوا الى السما علم  
 لها وجهها صحتها فعلم ما حل بها فساد الى ادرس النجوم فقال له ان كان لها هذا على عظمته وقد منعها للصعود على السما  
 وانا رايناك تصعد لك من العبادة مثل ما تصعد لجميع اهل الارض فاشفقنا الى الله لئلا يورثنا عظمته فقال لها كيف  
 لا بد لك ان اعلم بانتي وزمك فلا فاجدنا ربك في انك ايتها فهو علامه الاستجابة وان لم ترنا فهو علامته هلاكها قال فتوضعا  
 ادرس عزم وميل ووعا الدم التفت اليها برها فاعلم ان العقوبة قد حلت بها بمجرد العصيان في امر الله تعالى فغيرها الله  
 بين عذاب الصلوات وعذاب الآخرة مع مشيئة وبين امان في الدنيا وحتم العذاب في الآخرة فنادى رابع جبريل وميكائيل  
 فانفقا على ان اضربا عذاب النيام مشيئة حتى في عذاب الآخرة اذ علم الله انقطع عزمهم قال فاخذها ملائكة العذاب  
 وطهر حانيه مجب فيها عذابان نكوسين في جبريل في بابل الى يوم القيمة وسُمي بابل السبيل الاليس قال ابن  
 عباس وابن سعد وبقاوة ومجاهد وغيرهم في حيد انما طلبا من اقدارها الى اصول شعرها معلقان متكسان في السكك  
 فزادوا في رايان لبياط محمد بن زيد بن النازع بن جبريل بنار افجلا في مع العرش في مجمع الى يوم القيمة ويروى ان صلاحا ادا  
 يتعلم السم فقصده اذوت وماروت فذهب اليها فوجدها معلقين متكسين باربعين مزرقة احصتها مسودة وجهها  
 ليس الشجرها ومن ماء الاقدار مع وها عذابان بالعرش فلما راى ذلك حالها كانها فقال لا اله الا الله وقد نبأ عزم  
 الله تعالى فلما سمع كلامه قال من انت قال رجل من الناس قال لا ومن اي الناس انت قال رجل من امة محمد عزم قال  
 وقد بعث محمد عزم قال نعم محمد الله تعالى واظهر الاستسار فقال الرجل ولما سمعتم انكم قالوا انه نبي الله وقد بعث  
 عذابا قال فلما راها جبريل وميكائيل عزم فاحذوها وطرحها في بحر ضاها وضعة عازمة الله تعالى ان تحت راها فطلبوا العقوبة



اربعين سنة حتى عوفي عنها قال ابن عمر رابت جبريل في وجهه اذ روى عنه الجاهل لو حرت السفن فيها بحورت  
وما بالكيف قال كافي في روى عن الحسن بن علي روت وماروت قال الفقيه ابو الليث في العبدان تكلموا في الزهرة <sup>السبل</sup>  
وهما بنان قال بعضهم هما مسمون وقد روي ذلك عن الحسن بن علي وروى عطاء بن ابي نعيم عن ابن عمر روى كان اذا روى  
سهيلا ثم روى اذا روى الزهرة ثم روى قال ابن سبيلا كان عشترا بالبحر فظلم الناس وان الزهرة كانت صاعدة تروى  
وما روت منهن الله تعالى شيئا وقال في هذا كان ابن عمر رضي الله اذ قبل له طلعت بحرة قال لام حياكيا والاهل  
الزهرة وقال بعضهم هذا الابع لان هذه النجوم كلها خلقت من خلقت النجوم لانه روى في كذا انه لا خلقت النجوم  
سبع وقاية روى في مشرق روى في مشرق روى في مشرق روى في مشرق روى في مشرق روى في مشرق روى في مشرق  
والقمر كل في تلك السحون وجعل مصطلح الدنيا بين الدولة السيرة وكل واحدة منها سلطان في نوع من المصطلح فعمل سلطان  
الطوبى الزهرة فدل على ان قول فيقال هما مسمون الابع وان الزهرة وسهيلا قد كانا قبل خلق ادم ثم والذي روى في ابن  
ور غيره وان سهيلا كان عشترا بالبحر وان الزهرة فتقت وماروت وهما ليسا بنوع في الاصل بل كان رجل اسمه  
يسهيل وامراه اسمها زهرة فسميها الله تعالى شيئا فخر به انها لم يغب وقد كانا بالوان العذارى سارا بالثا روى الذي  
روى ان ابن عمر شتمه فاصلا ان لم يشتم الكواكب انما شتم سهيلا الذي كان عشترا بالبحر فكذا كان في الزهرة انما شتم  
التي في الزهرة ولم يشتم الكواكب معروف الزهرة روى في مشرق روى في مشرق روى في مشرق روى في مشرق روى في مشرق  
الذي روى في مشرق روى في مشرق روى في مشرق روى في مشرق روى في مشرق روى في مشرق روى في مشرق روى في مشرق  
عنها ولا يحقون الطاعة في الارض لظلمهم في الجنة ثم روى في مشرق روى في مشرق روى في مشرق روى في مشرق روى في مشرق

والله اعلم

وارضية ليس حسره من اجزاء العالم الا وحسبك يدبره ويريه ويحفظه حتى مع قطرات مطر واوراق الشجر يسامح الانسان  
فان حسره جنة منهم ليس في العالم العلوي والنفيل مكان مخلوقهم وفي الحديث خلق عشرة اجزاء تسعة منها ملائكة وواحد منها سائر خلق  
وقد خلق الله تعالى خبة شياطين واهم والاية افعال الوساوسة في قلوب بني آدم والتسبب بمجنون فيقول ان يكون طريق وسوسة  
الداخل في النفس والعار الوساوسة في القلب منهم الاسباب التي خلق الله الوساوسة في القلب كسائر الاسباب فان حبهم لطيفة يتصور منهم  
الداخل في جوف الادمي وقد دل عليه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من بني آدم مجرى الدم ويحتمل ان يلقى الو  
ساوسة في القلب من خارج فيكون منهم النسب لله والاعاءة وغيره فيقول ويدل عليه كناية السقاية الذي يوسوس صدور الناس وفيه  
اعاديت كثيرة وكذا يجري في التسبب بمجنون في حق بني آدم مما يلقاه من شدة في القلب في الدرع او بطريق آخر وهو ان يكون  
معتق له ان الشيطان يلقى فلم على الادمي وهو سوء محقق وهو فاسد لان الشيطان احبهم لطيفة مما يكون لهم ظل فلا يستقيم ان يكون  
سبب الجنون ولان ظل الانبيا لا يتخلق لانه لا فرق بين ظل الحياطة وظل الشجرة وظل الداية وظل الادمي وظل غيره لم يسبب الجنون  
فكذلك اظلمهم فكذلك اظلمهم كذا في نهدي الكلام الشيخ الامام فوالاسلام وذكر في نسخة الى بعض النسخ قبل ان الشياطين تنبض بدفعة  
وتخرج منها الولد وهذا هو الصحيح وقد جاء في الاخبار ان الشياطين اذا فرغوا على معصيته بني آدم تنبض فتخرج منها الولد وقد ورد  
في الخبر ان في احدى مخدتي فرج وفي الاخرى ذكر ان في مع نفسه فتخرج منها الولد وهذه رواية فتنه وقد جاء في الخبر ان في  
دبره فتخرج منها الولد وهذا غير صحيح والصحيح هو الاول وعلم من عيسى بن ميمون انه قال ثبت عروبي للشياطين الناجمة والمعصية والكرام  
مغناه بها نفهم فيعلم واما مما قيل فلا يحصل فيه وبين بني آدم لان الشياطين ليس لهم عمل على بني آدم والذي روي ان سليمان  
عليه السلام زال عنه ملكه اربابا من اهل الشياطين كانوا يتواصلون بالملك فبهم اذ يقولوا الاكرار الذي يكون

وخلق الله  
جنه ونباتين